



المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

النقد للأدب تقويم وتقييم بقلم : أحمد حسن الزيات

لقد عمل الأدبي معناه لغوي عوجه بالأداة الصالحة وتقسيم ماوته بالوزن الصحيح . وأداة الناقد بهذا التي ملكة فنية أصيلة ، وتربية أدبية طويلة ، وثقافة عميقة شاملة . وهو بهذا الاعتبار يشارك الشاعر في سفل التمييز والفيلسوف في دقة الملاحظة ، والفنان في قوة الحكم . ومن هنا كان نواحي النقد في العالم أجمع من نواحي الشعر والكتابة . والنقد بمضاه الفنى لم يصبح عند الفرنج فنا مستقلا له قواعده ومذاهبه إلا في القرن التاسع عشر بعد أن اوتى علم النفس والذهن وانتشر . ثم تابع فيه حتى أدرك تمامه وبلغ أوجه فآثر في فنون الأدب ألغى التأثير . وعمل في بعض أنواعه كل التعديل .

لما عند الصرب لقد انحصر - لأسباب لغوية لا محل لذكرها في هذه الكلمة الموجزة - في جزء واحد من النقد بمضاه العام عند الفرنج فلم يعالج غير آيات وفقرت من الكلام الشطرنج والسرير ، وأغفل القصيدة باعتبارها وحدة لا تنفك ، والكتاب باعتباره كلاً لا ينجز ، ولم يحل ما ألف بالشر أو رسل من الكتب القصص . وير ذلك إلى أن الكتاب والقصيدة أوغلا في البديع وتفننوا في الزخرفة وأهملوا فن القصص فتروك أدباء القصص ولم يعنوا منه إلا بالقامات لأنها مظهر الصنعة ومحك

الفهرس

المصنف

- ١. النقد لأدب الشرق وقلم : بقلم أحمد حسن الزيات
- ٢. سرائر وشعارات القومية : د. محمد أحمد حنبل الله
- ٣. القومية الإسلامية والعدالة : عبد القادر خلاف
- ٤. بين الشعر والاجتماع : د. أحمد كمال زكي
- ٥. حول التراث العربي : إبراهيم الأبريق
- ٦. الانتقل الصبوري في جنوب
- ٧. فرق آسيا : محمد محمود رمضان
- ٨. أبو تمام والصدية : د. عبد الرحمن حنبل
- ٩. ما نشره الرسالة : الزيات
- ١٠. النصارى الملتقى بالصدية : علي الجندي
- ١١. الزائر القريب والصدية : جلية دفا
- ١٢. خواطر وآمال : المستشرق أنور حجازي
- ١٣. ترجمة كتاب مصاحبة : محمد رجب اليومى
- ١٤. ملاحظات : عباسي خضر
- ١٥. من هنا وهناك : محمد الشافعي
- ١٦. ليم رفاق الحق : عبد الفتاح البارودي
- ١٧. الكتب نقد والصدية : كتاب المصاحبة على والمصاحبة
- ١٨. المربية الأدبية : - - - - -
- ١٩. أخبار علمية وأدبية : - - - - -
- ٢٠. الآثار : لغة فنية : الدكتور نجيب الكيلاني

المقدرة . فحرموا الأدب العربي لما كانوا همسليتهم
أقدر أناسي على التوفر له والإحسان فيه .

إن من يطبع على ما أثر عن السلف في المقفة
ولوازته يجد العطا في الأقيسة والظلل في الموازين .
وذلك لتحكم النهوى الخاص وإرسال الناقد الحكم
على غير قائده مرسومة ولا مذنب محيل . فهم يتكلمون
في اللفظ الجزل والركيك . والاستغوب الرصين
والنهمل . والنصي الشروق والطروق . والطلع الجيد
والردي . والتخلص الحسن والقبح . ويعبرون في
كل ذلك على أدواق تختلف باختلاف الطغفات والبنات
والأجناس . وربما اكتموا في تقديم شاعر أو
لفصيل بيت بالصارفة العامة أو الإشارة البهيمية
أو الهبات الموحية . كقولهم : « وله ذره الذ يقول » .
« وهذا ما لم يسبق إليه أحد » . « وما أحسن هذا
البيت » . ولم يمدوا بالمعطوف التي تميز كلاما من
كلام . ولا بالحدود التي تفرق بين شاعر وشاعر .
فلو افقت ما زالوا من المدح في شاعر إلى شاعر
آخر لما تغير المصني ولا اضطرب السيل . والأمير
كذلك في كل ما ألوه من الكتب على طراز البيعة
الشمالية . وكلمة العصر ثياخري . وخريطة العصر
الاصباني . وريحانة الآليات كحفاجي . وسلامة
العصر للسعي .



من ذلك ينضح أن فهم القدماء الخطأ في الحقيقة
التي الشعرى والكتابي حصر النقد البياني كما قلت
في الصور والأشكال . وهذا الحصر نفسه وجه
الاداء إلى الاحتفال باللفظ دون المعنى . وبالصورة
قبل الفكرة . فبات أكثرهم أن روعة الكلام لا تكون
بالرؤى والالفة والصحة وحدها . وإنما تكون مع
ذلك بقوة التعبير عما يكتنه الضمائر وتعبئة المشاعر .
وبدقة التصوير لمختلف الطوائف والعواطف
والأخلاق والشبهات والصفات حتى ترى صور
أصحابها الحقيقيين أو التخيليين تتحرك وتعمل وتقول
على مقتضى الفرائز النائية والعطر الإسيقية . وتكتشف
الغطاء عن طبيعة الشخص بكتابة تحرري على لسانه
أو حركة تصدر عن يده . ثم تكون ببراعة الوصف
لمساطر الطبيعة ومظاهر الكون حتى نحس فيها
الحياة والحركة والتذكر ما بينها وبين النفس
والعالمات من اتصال وعلاقة . وبشدة التأثير في
الإناسة حتى تستيقظ فيها روائد الإلهام والعواطف .
تضطرب النفس أو تضيق . وتها أو تنور . وتخرج
أو تعجز . وتنب أو تبطئ .

ولو أن نواجه الكتاب والشعراء فطوا إلى ذلك
لكان من هم الناقد إلى ينظر فوق ما ينظر من الألفاظ
والصور في تسبيح المعاني وترتيب الأفكار في جملة
الكتاب أو القصيدة أو المقالة أو الغصة أو الكلام على
المعصوم . لأن سلامة الجزء المنفصل . أو بلاغة البيت
الشعر . لا تقل حسا على سلامة الكل أو على بلاغة
القصيدة .

كذلك كان من هم الناقد البياني لو اتجه إلى
المضمون في يحلل ما ينشأ في نفس القارئ لروائع
الكتاب والشعراء من العواطف . وأن يبين كيف
يستطيع الكاتب أو الشاعر أن ينشئ هذه العواطف
أو يوحياها . ومن ثم كانت الكتب النقدية عند
الفراخ عملا فنيا قائما بذاته يبرؤ أصحابه بقدرة
المنوع والخلود .



على هذه الحال من التشكيلة والسطحية والبعيد
عنى النقد العربي حتى بلغ جيلنا الماضي فكان الناقد
صه قريب يمدد إلى الكتاب القيم في التاريخ أو
الفلسفة أو الثاقول قد الله مؤلفه من دمه وعصبه
وعقله وعصره وماله فيجب منه موقف الحاسد الإيجابي
ينقاد في بعض صفحاته فعلا حتى يلمر حرفة . أو
فلسفا جمع على غير قياسه . أو لفظا لم يجد في
سبحه ثم يحكم على الكتاب كله بأنه مخيف لا يقرأ
وضيف لا يعيش !

ثم أخذ النقد الفني يتطور مع الوعي والتعلم
والإطلاع على أصب الغرب في الربع الثاني من هذا
القرن . ففاس من السطح إلى القاع . وانقل من
الشكل إلى الموضع . وخرج باللغة والعلم والمنطق
في نقود المتداد والمزالي وشكري ومن لف لفهم . ثم
كاد يتعصر اليوم في القصص والتخيل بما يكتب
منصور ورشدي وحتى ومن جرى مجراهم .

ولعل النفس الذي يعتبر النقد الفني الحديث
أنه في حصفه لا يبتني من طبيعة الأدب العربي ولا
من بيئته . وإنما يبتني من طبيعة الأدب الغربي
وقواعده ومذاهبه . فلما أن هؤلاء النقاد التمسوا
بمقتضىهم التحررة وتفانهم المتجذبة إلى دراسة أدنا
نعت الضمير الضائر عنونا لأوجدوا فيه لنا مستقلا
من النقد البياني على العلم والمجربة والإصالة . يضم
ما يدا به عبد القاهر وأبو حلال وابن الأثير .

سوزى وشعاراتنا القومية

للدكتور محمد احمد خلف الله

قالت ، وعفت بأطراف البيان ، ما لم تفلح
مواجهة ابن أبي ربيعة فقد كانت هذه جبهة ،
ولذلك بحاجة .

كانت هذه تبحث عن تاريخ أمة من طريق صحيحة .
لبحث عنه في هذه الشعارات القومية التي تفتقر
طاقات من القوى الماطية والفكرية ، والتي بها فيها
من طاقات لسفد خطي الأمم نحو المجد ، ولتكتب
لها دورا في التاريخ . أما تلك فكانت تبحث عن
المحب - المحب العايت الشهور - الذي يبعد المسافة
في لحظة من لحظات الالذ الحسية التي تفتلى
أختلاسا في ساعة من ليل أو في ساعة من نهار
يبعدا عن آهين الرقياء . ومن أجل هذا قالت
صاحبة ابن أبي ربيعة لابن أبي ربيعة فضحلتى .
وقالت له أيضا أنت امرؤ مهسود امرؤ امر .

إن هذه لم تقل شيئا من ذلك عندما عصت
بأطراف البيان ، وإنما قالت سميت أن أذكر لك
عند حديثنا السابق أن مهمتى من دراسة هذه
الشعارات تدور حول الهدف الذي تعدلتنا منه في
الزرة الأولى والذي لا يمكن تحقيقه إلا بوسيلتين
في وقت معا .

(النقد للادب تقوم وتقيم - بليدة)

أما ما نقرأه في الصحف النورية من حين إلى حين
مما يسميه أصحابه نقدا وأنه لا يدخل في هذا الباب
إلا كما يدخل النجون في نطاق الجهد ، أو اللا مقبول
في سياق المنطق . كأن الرجل يقعد به الصخر عن المعاق
بالفادين ، فيقف نفسه عوقف القائد الحصييف .
يلتزم هذا ويتأخر على ذلك ، ويرجم أنه هو وجهه
المتسطر على ثمرات الممن فبحكم بقرقه الخاص على
هذه بالفتح وعلى تلك بالهجاجة . وأمر - كله لا يخرج

الوسيلة الأولى : تاريخ المعاني الجوفية لهؤلاء
الشعارات كانت تعلم أن الألفاظ تظل ثابتة وأن
المعاني تتغير كلما تغيرت وسائل البصالي في الأمة
أومرت الأمة بأدوار تاريخية معينة . إنى أريه
الوقوف على هذه المعاني النامية المتغيرة لأنها مسيل
إلى الوقوف على التصورات التي كان يتصور بها
الناس هذه الشعارات - وهي التصورات التي تسمى
عند رجال الفكر بالمفاهيم .

الوسيلة الثانية : - عواطف الناس نحو هذه
الشعارات وكيف كان يتصورها الضعف والقوفا
تعلم أن الإيمان هو الذي يصنع المعجزات الضعف
هو الذي يدفع إلى النخادل . وإيمان الأمم بالشعارات
وسعى الأمم إلى تحقيقها هو السبيل الوحيدة إلى
الليد .



قلت لا بأس عليك من هذا الشبان . فذلك أمر
كنت أقدره . فاما أعلم أن الأسلوب العلمي في
البحث والدراسة هو الذي يفرض عليك ذلك كله .
وأنت لا تستطيع الوصول إلى الحقيقة إلا إذا سلكت
أسلوبا علميا متحررا من كل قيد - أسلوبا يقوم على
البحث عن الطاق وجمع المعلومات . ثم أعمال
الفكر فيها والوصول إلى النتائج . ثم التصريح
بهم النتائج دون خوف أو وجل . إن هذا هو الذي

من مألوف الطباع الساحرة الفكرة : تصور الحق
بأروان الباطل التسطك ، وبروز الضمير في مظهر
الفتح لتسيرة : ويجب الناس طبيعة في بعض
الناس . لا يكفهم إلا تحريك الإنسان إذا لقوا
سأعما . أو تحرير القلم إذا وجدوا صحيفة .

هذا الضرب من النقد أما أن يثبت من الحق
فيرمى إلى التجريح ، وأما أن يثبت من الضرور
فيسمى إلى الهم ؟

أحمد حسن الزيات

يعظم الحقيقة العلمية . وأنا حريص مثلك على الوصول إلى تلك الحقيقة . أكثر من المؤمنين بأن تخصيص الداء تشخيصاً علمياً دقيقاً هو السبيل الوحيد إلى معالجة المريض معالجة طبية دقيقة .

قالت أذن فلنمض إلى ما كنا فيه من حديث عن مفهوم الديمقراطية عند بني قومك . وكيف تطور هذا المفهوم داخل هذا اللغز

قلت : إن حديثنا كان . ولا يزال . يتردد حول تلك القضايا التي عرفها الناس في بلادنا لعنى الديمقراطية . ولقد أصبحت عليك أياً هؤلاء الساسة الذين وقفوا من هذه الكلمة ضد المعنى اليساري الذي يقدم مصالحهم . لقد حرصوا جميعاً على اختلاف في آرائهم . وفي مستوياتهم الثقافية . بل أن يطلق شيء من النعوض والاصحاح يكتنف مفهوم هذه الكلمة . لقد كانوا يهتمون بالتصير من مصالحهم الخاصة ومصالح أحزابهم السياسية أكثر بكثير مما يهتمون بإيضاح مفهوم للديمقراطية يكون منتجاً ومفيداً .

لقد كانوا - إذا قيل لهم إن روح كل ديمقراطية إنما تجسد في هذه المساواة في الحظ أمام الحياة - أو لربما يسمى بالعدالة الاجتماعية - يظنون أنهم قادرون على حل تلك المشكلة ببعض التنازلات من مثل منح الفقراء امتيازات مالية يسويها بالفضل الاجتماعي . ومنح العمال بعض الحقوق التي تكسبهم شيئاً من الطمأنينة ، وتشجعهم على المضي في العمل . ولم يدركوا أبداً أن معنى الديمقراطية ومعنى العدالة الاجتماعية لول جديد من العلاقات بين المواطنين . كون بقى قضاء تماماً على تلك التقاليد الموروثة وتلك العادات الاجتماعية التي كانت موجودة في عصر السادة والعبيد .

لقد عبر كاتب معاصر عن بعض هذه المصائب فاجاد التمس : أن العدالة الاجتماعية ليست مجرد تنازلات للفقراء المحتاجين . وليست مجرد تميلون بين أصحاب العمل . أنها طرح جديد للمشكلة -

الانطلاق من الأكثرية الساحقة - وتهدف إلى إقرار التعادل في الحظ لكل المواطنين ، لكي يحققوا ذواتهم وضربوا أنفسهم في خدمة المجموع .

إن العدالة الاجتماعية تهتم أولاً وقبل كل شيء بحل مشاكل الجميع لا مشاكل أقلية معينة . أنها تعتبر إمكانية كل شخص ومسؤولياته الفردية جانباً هاماً من الخدمات التي تؤدي لصالح المجتمع . أنها تعمل على أن يستفيد كل مواطن من مساهمة الآخرين .

إن العدالة الاجتماعية لا تهدف إلى القضاء على الامتيازات الصناعية ، وإنما تهدف إلى فتح آفاق المستقبل أمام جميع طلاب التقدم . أنها إنما تشترط شرطاً واحداً هو ألا يظن الفرد ذاته على حساب الآخرين .

أنها تدعو إلى أن يرتفع الفرد ويرفع معه الآخرين - ومن هنا يجب تدخل الدولة كدماغ اقتصادي لكل الجسم الاجتماعي المنظم المكون للدولة والدولة إن المشكلة هي في التوفيق بين إنتاج المؤسسات الخاصة وتوزيع هذا الإنتاج توزيعاً اجتماعياً عادلاً .

وأستطيع أن أقول بعد هذا الذي تضمنته عليك أننا اليوم بصدد تجربة جديدة . تجربة تمضي فيها الديمقراطية بمعناها الاجتماعي مع الديمقراطية بمعناها اليساري بحيث لا ينفك أحدهما عن الآخر إن تجربتنا اليوم إنما نحاول أن نؤكد معنى سيادة الشعب . أنها تضع السلطات جميعها في أيدي القوى العاملة في كل ركن من أركان مجتمعنا ، إن عمق الوعي الثوري وإسالة أداة الثورة قد وضعنا بنجاح شعار الديمقراطية السليمة ضمن المبادئ الستة . ورسمنا من الواقع ، وبالتجربة ، ونظماً إلى الأمل - معالم ديمقراطية التمسب . ديمقراطية التمسب العامل كله .

ومن أجل هذه التجربة الجديدة كانت حتمية الحل

الاشتراكي . وكانت هذه الخطوات الجريئة التي
تمت بها تلك الإصلاحات الجذرية التي تهدف
جميعها الى إقامة الديمقراطية السليمة والى
تحقيق ذلك الشعار الذي تسميه بالمصالحة
الاجتماعية .



ان الديمقراطية السليمة لا يمكن ان تنفصل عن
الديمقراطية الاجتماعية . ان المواطن لا يكون له حرية
التصويت في الانتخابات الا اذا نوافرت له ضمانات
ثلاثة :

- (ا) ان يتحرر من الاستقلال في جميع صوره .
- (ب) ان تكون له الفرصة المتكافئة في نصيب
عادل من الثروة الوطنية
- (ج) ان يتخلص من كل قلق يهدد أمن المستقبل
في حياته .

بهذه الضمانات الثلاثة يملك المواطن حريته
السياسية ، ويقدر ان يشارك بصوته في تشكيل
سلطة الدولة التي يرنى حكمها .



ان الديمقراطية السليمة لا يمكن ان تتحقق
في ظل طبقة من الطبقات
ان الديمقراطية حتى بمعناها العرفي هي سلطة
الشعب ... سلطة مجموع الشعب وسيادته .



يقبث كلمة بسيطة انى بها معادنى اليوم .
كلمة تكشف لك عن الوميل الاميله في فشل
الديمقراطية في العالم العربي . كلمة تير عن الناس
ومن المستقبل في وقت مما .

ان الديمقراطية السليمة لا يمكن ان تتحقق الا
بتجريد الرجعية من اسلحتها ، ومنعها من اية
محاولة للعودة الى السيطرة على الحكم وسيطر
جهاز الدولة لخدمة مصالحها .

ان تحالف الرجعية وراس المال المستغل يجب
ان يقط . ولا بد من ان ينضج المجال بعد ذلك
للمفاعل الديمقراطي بين قوى الشعب العامة .

ان تحالف القوى المحتلة للشعب العامل هو البديل
الشرعي لتحالف الاقطاع مع راس المال المستغل .
لم هو القائد على احوال الديمقراطية السليمة محل
ديمقراطية الرجعية .

د : محمد أحمد خاف الله

- لسنا نجهل ما كانت عليه علاقات الاقطاعيين الاسياد بتابعيهم في خلال القرون الوسطى . انها
علاقات حماية من قبل الفريق الاول مقابل الخدمة من الثاني .
- فائيد الاقطاعي يؤمن الحماية والعمل احيانا ، اما التابع من جهة فانه يقدم ولاء وقوة ساعديه .
- ان الرجوع الى الوراء امر مستحيل وسوء اكان الثاني - لهما او سعيديا : فانه لا يسر
الفهري في عالم يتقدم . ان الرجوع الى الوراء - ومعناه الخروج من التاريخ - هو عمل الفايدين الذين
تجنأهم القوى الصاعدة فتجرفهم خارج الزمن .
- هكذا نموت الحضارات - يرالفها التكيف .

المادية الإسلامية وأبعادها لأستاذ عبد المنعم خلاف

لمحمد

لقد دلت الإقذار الينا أجدانا عظمى ومذاهب كبرى وجعلتها تضطرب وتصلب حول ديوتا ومفاندا ، وصرفنا مسوقين الى معركة فاسلة في تاريخنا يل في تاريخ الانسانية كلها . وكما دكانت ديوتا منذ فجر التاريخ مكان لغناء الأحداث والاجناس واسطدام الآراء واحتكاكها ليخرج منها بعد الاضطراب والخلط والترح المذهب الوسيط المعتدل الذي يرضى الأطراف المتنازعة لان فيه الجزء الصالح النافع من كل مذهب وكل قبيل ..

اجل لقد تحول موقفنا السياسي والفكري بين الشرق والغرب في هذه الأيام الى مسألة عالية بلشدها تسمى الانسانية وتمتى عمومها رواد السلام والحرية والعدالة في عصر القدرة والخطر في مجالات التكوين والتخريب والانطلاق في الفضاء الكوني .. فمن رواد حق واثبات وعدالة وحرية وسلام وتقدم لجميع الأمم ، وقد سلكنا الى هذه المطالب الانسانية ، فاصفنا العباد وهدم الانبياء والبعد عن مناطق التأثير وتقليب فريق على فريق والدعوة الى السلام في عصر القدرة الانسانية واخطارها .

ويريد منا هذا الموقف الفاسل أن نعيه حق التومي ونعني له قوتنا وامكانياتنا الفكرية والمادية . وتتجود له بكل حرائنا ، ونذهب اليه في صفا واستشهاد ونعهم انها معركة مفروسة علينا ، تختارنا الإقذار لغرض مثلها في الصاات الفاسلة الى مدى ادوار التاريخ .

وتبلى المضي الى هذه المعركة ينبغي أن نغير اسلحتنا ونطور ما عندنا من الرأي فنرى مدى ما يتطوى عليه من صلاحية ، ثم نجوء للشرقين والغربيين ليروا أننا لسنا متعصين ولا جاهلين ولا متخلفين حين تأبى أن نسير وراءهم في الأدبية التي سلكوها معتصين ..

ومن اسلحتنا التي ينبغي أن نحردها في هذه المعركة الفكرية ان نبين أنفسنا نعتنق نفس التعصب العلمي المادي الذي يقوم عليه الحضارة العلمية الحالية ، والذي تعان به المادية اللاحدية الشرقية

والغربية ، لان ذلك المذهب هو الدعامة الكبرى لديتنا ، ولانه امتداد عقولنا ، وبعب معرفة رينا ، ودليلنا الهادي الذي يسوقه القرآن أمامنا في بحثنا عن الله واسرارته وصفاته وعن علاقتنا نحن البشر به وبالكون المادي ...

فالعلم عندنا دين ، وماديتنا ، وديانة ، مؤسسة على الايمان بالكائن الأكبر الذي خلق الكون وبصره وبديره ، وبديره وشق جزئياته وكيانه ، ويجعل القانون الذي يسر الدرة الصغيرة في الارض هو نفس القانون الذي يسر البحرات الكيرة في السماء ذات ملايين الملايين من النجوم والانفصال والابعاد والاسرار ...

وماديتنا نجعلنا نعب على أساس ثابت متكهن من العلم والعمل لتسقير الطبيعة واختراق حدودها واقتحام أسوارها والحكم عليها حكما علميا صبي على المشاهدة والتجربة واليقين لا على أوامام الأمم وشطحات الشعوب وتوهماتنا ..

وربما نعتقد بين النفس الفردية وذلك الكائن الأكبر الخالق ، اولى الصلات من الرحمة والحب والصفاءة والتجاوب والفاهم ، فمثلا فرائها بالطبيعة على مكانها في الكون في الحياة الدنيا ، وعلى مصيرها فيه بعد الموت .

والصورة الفكرية لدينا عن « الكائن الخالق » صورة علمية مستبدة الوانها واصنافها من كاهانه التي لا عدد لها في الطبيعة ، إذ ان الطبيعة في رايها هي كتابه الصفاات المكتوب بالاعمال والقوانين والذائع ، وفرائها هو كتابه الناطق المترجم معاً في ذلك الكتاب الصامت ، فلا يناقض ما في الطبيعة ولا يكدها .. وليس في العلم لأن حقيقة واحدة ثابتة تناقض ما ورد في القرآن من تصور في خلق الكون والنفس والحياة ... كما يقول اقل الزوا الذي يعلم السر في السموات والارض : « تتريلا من خلق الارض والسموات المظلا » فمن أين يأتي التناقض ؟ ومن أين يأتي التفاوت ومثل الكتاب هو خالق الطبيعة ؟

والقرآن لم يشهد من قات الله وكنته ، وأنها تحدث منه بصفاته المستنبطة من صفته في الطبيعة ، فمعنا كأسلوب العلم المبني على الحس والتجربة في وصفه الأشياء والكائنات واستنباط قوانينها

فأله هو الحقيقة الفكرية الكبرى الأولى التي يستنتجها العقل من الطبيعة ويرناج بالوصول اليها من ألم الفراغ والتك والجحود والانتكار .

ويشرب على أنكار هذه الحقيقة مشكلات فكرية وعموم ذهنية عدة لا نحاس بها المشكلات التي نشرها بعض العقول المتحررة حول التيسات تلك الحقيقة .

أجل أن أنكار الخالق يثير مشكلات لا عدد لها : ولا يستقيم المنطق بها ، وتنحصر النفس مع الانكار بألم الفراغ الهائل في الكون ، والصياغ بين جيروت القوى المصية الصماء الخرساء في الطبيعة ، وفقدان الأمل في أي شيء ، وجهلي المصير في طلمات الكون .

والذين يخالفون المحدثين يعلمون منهم أنهم يشعرون بذلك الفراغ القاتل ، وفقدان الأمل والمعاني المسمدة التي يبدعها الزمانون حتى ولو لم نحل منهم « مشكلة العيش » التي استأثرت باهتمام الإلحاديين .

فهل مشكلة العيش في هذه الدنيا ، ليس كل شيء في حياة الإنسان ذي الفكر الطليق والقلب المتيق والنظر المتطلع إلى ما وراء حدود العيش في هذه الحياة ..

واتي دائما الصور غرضاً أننا جميعاً فرغنا من صوم العيش المادي ، وبسرت لنا وسائله من الطعام والناس والسكن والمتاع والصحة والعلم والعمل والمال والبنين والحرية والكرامة والأمن إلى آخر وسائل الحياة المادية .. فهل يكون بذلك قد فرغنا من كل مطالبنا وروافدنا وآمالنا ، هل تتحقق بذلك طمانينتنا وسعادتنا ومقاصد نفوسنا في الحياة ؟ لا .. وأجند التي أضر بها عن الفكر البشري لدى الانشواق والإحبة والتعريفات غير النهائية .. الفكر الذي لا يعد في تصديق كل الوسائل الدنية المذكورة سابقاً أية إجابة على سؤاله الخسائل من أين وإلى أين ؟ ومن تسبحن ؟ وما هو هذا القرن الكبير ؟ ولئن ملكه وملكوت كل شيء فيه ؟ ومن وراذه ؟ وما مصيره ؟ ما هو مصير النفس بصير العام والعمدة والصحة والنفس فيه ؟ أهو قبض ربح ؟ أهو خيال حالم فلا حقيقة له ؟ أهو عمت لاسمكة وراذه ؟ أهو باطل لاحق فيه ؟ أنهن حيوانات تحباً بأنفسهن وحده ، وكل مطالبها هو الرعي والسموم والشمومة ، ثم تضي إلى الغشاء بدون قصد لا أنهن البشر كاسراب الطير والسمك والدياب أو كظفان البقر والعلم ، أو كاهراء الجيوب وحيوات الدرات والقشريات ؟ تأتي لم تدب ، ثم يأتي مثلها في دورات أبدية لا نهاية لها إذا فما هي الثمات من خلق هذا الكون

الكبر الذي تعمده الحكمة الخالقة . ونحل فيه الصعنة الرائعة ، ونجند القوانين الدورية المتكررة ، ونسوقه وتنسفه عصا حازمة ، ونسكه من الروال يد قلادة قاهرة ، ونترفرق فيه رحمة واسعة قلرة ؟ ما سره الخفي ؟ ما يؤده العظيم لدى الفكر العظيم والقلب الكبير ؟

ولا شك أن ما وراء هذا التساؤل هو القيمة الحقيقية للإنسان ، والواقع الإصبل له في الطبيعة ، وأنه مدام يطالع إلى الإجابة على هذا التساؤل قلن لطيفه الوسائل المادية ولا حل مشكلة العيش هنا وحدها ، لأن مطلبه الحقيقي هو الطمأنينة على وضع هذا الكون العظيم وفهم غاياته ، وعلى وضعه هو ومصيره فيه . وأن قرأته من البحث عن وسائل عيشه المادي بعد تيسره له جدير أن يحمله على زيادة التساؤل عن هذا المطلب الأسمى الذي دوح فكره وشغل قلبه وأنتج أحسن ما عنده ، وهو الدين والفن والعلم .

وقد كان كلدحه تنوير وسائل عيشه المادي هو الذي مرق جهده ومغكر سيره من مطلبه الأسمى ولبته العظيم وسره الكبير الذي ما خلق إلا من أجله .

وعلى هذا ، غالي يجب أن يعطيا في هذا المقام من المادية الإلحادية التي تقوم عليها بعض المذاهب المعاصرة من الناحية الفلسفية هو انكارها وجود الخالق ، لأن حل « مشكلة الفكر والاعتقاد » ينبغي أن يكون أسبق من حل « مشكلة العيش » ، إذ أن الأولى تتعلق بها قيم الإنسانية وحياتها الدنيوية والأبدية التي لتسمر أبداً خلقت لهما ، والتي بعد بها من أفق السوائم والنبوءات التي لا يهيم إلا الأمن العاجل الموقوتة المحدودة فافلة من حاجات النفس الإنسانية وأشواقها العليا وبعثها من الطمأنينة على مصيرها في الكون وعلاقتها بحالها الأكبر وسره الأعظم ، وخاصة بعد أن تبين للإنسان أنه ضلل عظيم من عسوائف التكوين والتعريب والانطلاق بين أجواز الفضاء الكوني ، لا في الأرض وحدها .

فيؤمن الناس بالخالق الواحد على الصبورة الطبية أو القرآنية ، ليحاول بذلك الإيمان « مشكلة الفكر والاعتقاد » ثم يذهبوا في حل مشكلة العيش في الأرض وإقامة العقالة الاجتماعية بينهم أي مذهبه يرتضونه ما داموا يختارونه بطرق بعيدة عن الأذهاب والأكراد والاحكام لقيم الإنسانية

عبد المنعم خلاف

بين التدمير والاحتجاج في أدبنا للدكتور أحمد كمال زكي

تميماً ، وفي هذه الحال يصب نفسه عجاجاً ،
ويقدم احتجاجه بأسلوب التشق العاجي -
الفردى يتم قاعدة الاستمرار ، في حين أننا لو
فأرنا به بشارة تنهار هذه القاعدة -

فذلك الشاعر حين يخلص إلى نفسه يتكسر
احتجاجه حقداً عرياً ، ويكون ما بينه وبين التنظيم
القائم من تأثير أقل من أن يبعثه أسلوب التشق -
فإذا شعره طمأنينة صندة إلى العرب ، ويبدو هو
فيه ابن حياء لا جرى فيها خلاف يعبر ولا تقب حطة
من سقيم -

ولا تخلصت ولا ألت صلب العرب
نحن ذوو النجسان والسلك الأسم الغلب

وبشار بالتاكيد لا يفتح هنا ولا يفسد الهجاء ،
وإن كان بإمكان أي دارس أن يفرد أنه لم يكن أكثر
من صلب - غير أن تعامله الذي عرف به في حياته
العامة يقدم ضرورة تفسير ما يقول تفسيراً موحها ،
وفي هذه الحال يتطور عقده وتظهر عقده ، وإذا
هو في آخر الأمر لا يعارض الوسائل التي يفسد
بها الثقافة على التنظيم الوجود ، ولا يطرح قاعدة
للاستمرار ، ولكن يصغر من أجل أن يرتفع هو إلى
عليين -

كان بشارة صمراً وكان الفردى محتجاً ، وهرق
ما بين الرجلين هو فرق ما بين الشعري والعربي
في المجال السلوكي -

وعلى أساس هذا التفسير نفسه يمكن أن نلهم
حقبة ما فهمه أبو عبيدة للثقافة العربية كشعري
وما أسماه الأسمي كعربي مخلص ، كذلك نلهم
كل ما نتجح به أبو نواس وأبان الأحملي وأنجع
السلي وسجن بن حارون وغيرهم من التسموية
وما حمز به فطري بن العجامة والسيد العمري
والنسي وأبو العلاء المعري وسواهم من العرب -



وبين صفوة التسموية كان ابن المفع الذي مثل
روح التفسير خير تمثيل ، والذي أراد أن يكون كما
تظهر كتاباته - أخطر من يكتب بالعربية - ويعد
عدة أعوام قضاها في البصرة بأدلا جهده في استيعاب
الوان الثقافة العربية كتب كثيراً ، غير أن إيران لم
تتأز عنه ، ولا تزال حتى الآن تقول إن دأبه بن
دأ جشني - وهذا اسمه - أحد المشتكين الفرس

الاحتجاج الذي يظهر عند الأدباء الكبار ليس ليذا
مطلقاً للتنظيم الذي يتشكلون فيه - فإن ما بينهم
وبين مجتمعاتهم من تناثر لا يتعارض قط مع رغبتهم
في المحافظة على وجود علاقة صينة ، بمعنى أن الأدب
عادة لا يتحرر كل التحرر من بيئته التي يراما
متصدعة ، وإنما هو يصل إلى خلق ثقافة التي تفهم
ما تصدع - أي يفرح الخلل الذي يرضيه -

ليس معنى هذا أن نساد الوسيط هو شرط وجود
الأدب الكبير ، وإنما معناه أن مجرد اختلال التكامل
في - الشعر - الشعلة داخل أي تنظيم هو العامل
للساعد تطوره كصاحب موقف وفلسفة - بل إن
هذه الفلسفة هي التي تجعله يلب موقف المارضي ،
وهي التي تخلق في نفسه الصراع الذي تستل عنه
الفعالية أساس تميده الأول -

ومن هنا نلهم أن الأدب الكبير قد يوجه في
التجسج السليم وجوده في المجتمع المرضي ، ولكن
لفوقه يرتبط - قبل كل شيء - باحساسه أنه غير
- النقي - التي يضطر في مجالها العام -



تلك المقدمة ضرورية لفهم ظاهرة التدمير التي
يمكن أن تشكل جزءاً من أدبنا ، والتي تخطت دائماً
بروح الاحتجاج حتى ليحسب كثيرون أنه لا فرق في
الموقف الاجتماعي بين عالم نبال كالأسمي ورجل
مثل كافي عبيدة ، أو بين كاتب كابن المفع وكاتب
آخر كالجاحظ ، أو بين شاعر كالفردى وشاعر
كشام بن برد -



ويبدو بوضوح أن سلوك هؤلاء لم يكن محتفظاً
درجة كبيرة من التكامل الاجتماعي ، وإنما كانوا
يستجيبون لتوافق يفسد فهمهم لنوع الهدف المنشود ،
والفردى حسلاً لا يعارض التنظيم الذي وضعه
الأمويون لتعكم ، وإنما يعارض الوسائل التي تتبع
من أجل الحفاظ على هذا التنظيم - بمعنى أنه لم
يكن يخطط على الأمويين حتى يظلم عمالهم قبيلته

يريدون أن يرقوا إلى هارفي إليه . فلهذه من وصل
فاطح به حلقه . ومنهم من اصطبح « النقية » كسهل
ابن هارون فعاش في هدوء حتى مات .



ومن المؤكد أن عبور ما بعد ابن المقفع كانت
تتبع دائما غير العرب ، ولكن واحدا لم يحمل روح
التدمير كما حملها المنفى الذي يتنازع العرب
والعرب على حد سواء . وقد ظهرت هذه الروح
بدرجات تفاوتت بقدر عمل الصدح الذي ينشأ بين
الأديب ومجتمعه . وكانت تستغل دائما في
الإطاحة بأي نظام . ثم وقف في صفها أصحاب
الأيدي الهدامة - سياسيين كانوا أو مثاليين -
كما وجد المستعمر فيها نقطة ارتكاز لتحقيق
مغامره .



ولعل هذا يعدد دفعة ملاح الأديب الذي يصدر
به اليوم أصحاب الآراء المتفرقة ، وأكثر ما يكون
ذلك في أدب اللعرب أو أدب أصحاب القوميات
التي يعتصم من أتوية ولعربية وتبعية
وعبرها .

وتستطيع بسهولة أن تجد في شعر واحد
كادوكيس أو آخر كيرسيف الخال صورة واضحة
للتدمير . وهي لا تقل خطورة عن الصورة التي
يرسمها ممدى يوسف وعبد الوهاب البياتي حين
أعلنوا ولادهم للتصحر الشرفي . بل قد تكون دعوة
الأولين أخطر لأنها في أطوارها على معنى « الطرد »
أو « النفي » غير الجبري تخلق مشكلة الانسكان
المفلوب على أمره المبرحة كبريائه حتى الموت .



إن أدوكيس - واسمه على أحمد سعيد - قطب
قلبي عن القطب القومية السورية . « عاجز من سوريا
أو نفي نفسه منها ثم غنى لمدايات الطرد مع النفي
النم عن كل القيم الدينية كانت أو فكرية » واستطاع
بأخصاله مع الذين قروا من وجه القومية العربية
أن يدفعوا التيار التدمير بعد أن كان - في نظر بعض
الفكرين - مجرد احتجاج خفيف .

عنف الاحتجاج لا ينجم عنه تدمير ولا شيء . كالتدمير
لأن الأديب المحتج لا ينفى بشعره بالرابطة التي تربطه
بمجتمعه . ولكن أدوكيس يهجر سوريا إلى لبنان
كافرا بكل شيء . فاطما أصالته بالثمن التي كان
يشترك في مجالها القدر .

النفاء . وقد ذكره بهذه الصفة للرسوم عباس
أقبال أستاذ التاريخ والأدب الفارسي بجامعة
طهران . وذلك حين قدم لكتاب بالهولندية ينسب
إليه واسمه في النسخة التي عربها محمد عفراني
الخراساني « الأدب الوجيز للولد الصغير » .



هذا الرجل كان كسالم مولى هشام وعبد الحميد
الكاتب . إلا أنه اختلف عنهما في اهتماماته
الاجتماعية . وكانت هذه الاهتمامات شتيرة بروح
التبحر لفنصرة الآرية وبالرغبة الشديدة في
تعظيم الكيان العربي . فاصحاب هذا الكيان -
في رأيه - ليسوا على عرش ليسوا أصلا له !
واستسكروا على غير طبيعة فيهم - لانهم يباين
شئنا - بفريرة الاتحاد قصه نوليف العيش الرغيد .
وال جانب مجرم من الوصول إلى حد « النسوة »
التي يأمر بها الاسلام . فإن استمدادهم للقيادة
والحكم قاصر - حقا ربما يكون منهم الفرد العظيم ،
غير أنهم في العجلة ليسوا في مستوى أجدادهم
العظماء !



إن جذور التشوية ضرب في أعماق ابن المقفع
كما ضربت في أعماق بشارة . وكان عليه أن يعد
لها العيز الذي تدمر فيه أعصابها ثم تورق ، فكذب
كليته ودمته أو جميعها أو ترجم بعضها . ولكن هذه
لم تسطع في أسلوبها الفني أن تلت إليه أحدا مع
أنه كان ينفض فيها نظام الحكم في أسلوب نصت
يتو به الاحتجاج لكتبة رسالة الصحابة ، وعنده
كانت في جوهرها لا تختلف عن كليته ودمته .
فالسلاطنة فاسد ، وأسلوبه في الحكم والقضاء
يحتاج إلى تقويم . وليس من سبيل أن ذلك إلا
بالاستئمانية بأولى الرأي من الأحكام - وهم
أرستقراطية الفرس - وبجيش جديد يكون من أصل
خراساني الأقوياء .

الحضارة الجديدة يجب أن تعتمد اعتمادا
مباشرا على تطلعات الفرس القدماء !

تلك كانت يوطوبيا تاذية بين فاة جنس . ولم
تكن تتصل بالفهم المعقد الذي يفسه العرب
المخلصاء لتتكم . وإذا كان خلفية البياسي قد فطر
إلى تحب لنفسي عليه من أجله أو من أجل غيره . فإن
أناؤه ظلت تنور في أيدي كل هؤلاء الإعاجم الذين

لعل يشار إلى مرد هذا ومن قبله جملة أبي المقفع ،
كما فعلته « مجلة خزان » التي ترأسها أبو بواس



واليوم يرى القاصي يتأذى بحال عامة مجتاهري
محل الحرية لوجده ، وصداقة لهمة المسئلة لأناس
من اظهار حشر الحرف العربي من سجن الحرف
الصوتي ، وفي هذه الحال يغيب الدعوة إلى استبدال
الحرف اللاتيني به لإغنى محاولات جديدة على أساس
ر « بناء » - وأما من ناحية الكتابة فإن
ج التلمذة التي تفصل بين أسلوب الصاوي
- من بسطة رسمه ومروءة - يجب أن يراعى
لقد التزم في القصة ، وتكتب الإسفار في سرطان
الصبي في الحصار ، « . . . » ، فاعلموا كما احتضنت محطات
الصورة الفنية عند سيار وأبي بواس وعبرهما من
الموسيقى

وعلى هذا النحو يمكن أن نفهم لماذا تبنى أمثال
أوديس قصة الشعر المرسل ، ثم لماذا يقولون
منهم إلى قصيدة نثر ،

والخليفة أن الشعر المرسل ووجود القصيدة
المسورة إلى حاشه - كظهر من مطاوع النحر -
ومرأة تصور وتضيق الناس في الأوساع
الثانية ، كل ذلك هو الذي يظهر أمثال أوديس
عنقودا على المنهج ، ويدفع به إلى أن يسه

أريد أن أجتو - . . . أن أصل
لمؤمة المكتورة الجاه

لأي شيء سجل الصلاة

ثم يجمع مع أربع يحق بها صعدا وحاضرة ،
وسيد قاضه عليها - كما يقول - وسوى وجه
لخص قبل أن تنفذ من اليوم دوائره وبسبب
الضياء .

وما كان يرى هذه الرؤى ، وربما كان يهني ،
عبر أن الشيء الذي لا شك أنه لا يستطيع أن
وصفها الأدبي شيئا ، بل سيكون خطرا يجب دفعه
بأي وسيلة ، وكلم أرحو أن يصيد له ولعله افلام
القائد لاجل سلطانه على الناشئة ، ووضع الحدود
ببه وجب الاحتياط .

دكتور - احمد كمال زكي

ولم يناقش الوسائل التي تتبع المحافظة على
الظلم للجمع عليه ، وإنما حلم جميع الصور
التي تؤدي إلى هذا التنظيم ، ومن ثم فهو لا محل
إلا واسبب لنياه لتكره التي سر عليها وهو في
طريقه إلى النقي ونسرد ؟

أوديس اليوم كما المقفع أسى ، بل ربما كل
أبي المقفع يجد في آياته القوي حافرا إلى دموته
الشعرية ، ولكل هذا الشاعر الذي تفلح في دمه
وعرويه ونفائده لا يفتح له إلا طمع في الرعي
الرائي ، وما أصونه !



فإذا قلنا عند الأسلوب الذي لأب السهم
لقينا مجا ، ونكاد هذا الأسلوب اليوم يكون الأب
غير القوي لأسلوب التسوية بالأسى ، ولكن
الأثر الذي يخلقه دائما هو نتيجة حدية الطائفة ،
فأبي المقفع يصطحب أساطير القوة لم تكن موجودة من
قبل ، وهو يشكل الكارثة في أطر تبعه في تصديبات
التي المأزورة ، وبرج القصة الاجتماعية - كصوت
- بالحبالية الأدبية حيث يبدو لاسا - . . . بارعا -
ذكيا ، ويظهر طرحه لافكاره طريقا لأنه يصعد في
المفهوم الشائع المعروف مما تكن سطوته أو

أنا يستطيع أن نضع كل هذا عند أبي المقفع ،
ويبدو أيضا عند من ألف له ، فإن ناقشنا على
صوته إنتاج المحدثين لخطنا حينئذ ، أولها أهم
لبسوا في لغة دون سائر ، وبماهما أهم بمحدثك
على حلف مرحوم في الطاقة الفنية ، وربما بعد في
أسلوبهم - مع ذلك - سوى الإصراف غير الخوف ،
وبكيلة أن أعلمهم بغير في التوسل إلى لغة
الكبار ، وبطلة الجلاء المحرومة منهم وبه الأدباء
المحدثين .



فإن أردنا أن نتبع معان هذا الأسلوب وحدنا
منصرا أما في تنظيم الأثر المأزورة شيئا كانت
أو مضبوطة ، وأما في ألغت بقدرة المنهج .

ومن قديم صرح الثوريون بمدائلهم للغة العربية
وأديها ، وشككوا ما دون من أخبار فيها ، كذلك
نادوا برغبة اعتمادية تسهتف تهوي الدين الذي
سكن الفتح للحرب ، وإن يكونوا في الظاهر يسمون
كما لو أنهم يتسكنون بسدا الحرية في . . .

تدخل الصهيونية في جنوب شرق آسيا

للدستاد محمد محمود رضوان

محاول الصهيونية جاهدة أن تستغل في ألبان بعد أن مكنت لعودتها في كثير من البلاد الأفريقية .
دعى يسمي في ذلك - كما سمعنا في أمريكا - بانفوذ الدينامي لمادها المستعمرين . وبالمعلومات الاقتصادية التي يمتصها هذا الاستعمار العربي فتجد منها إسرائيل تمررها أذاه يستغل في حربه البلاد بحسب صنائعه مساعدتها وتقديم الخبرات الفنية لها .
والرائد العربي شطحة جنوب شرقي آسيا لا يجد هناك في ملاحظة المجهود الذي تبذره الصهيونية والنشاط الذي يمارسه في المادى الاقتصادية والثقافية والفنية والآباء بأية في بلاد المنطقة .
سواء أكان هذا النشاط على يد القضاة مباشرة أم على يد عملائهم من دعاة لدول الاستعمار الذين يعملون في المنطقة كما هي دبلوماسيين أو خبراء أو أساتذة أو رجال أعمال أو موظفين استغلوا الفصل في نطاق برامج المبادرات المضطحة كمتبرعين كروموسو أو في خططات هيئة الأمم المتحدة نفسها .

ومجال الصهيونية عسيع في بلاد المنطقة التي لإسرائيل فيها تمثيل سياسي كما هو الحال في مالايه وبورما وكينيا ، أما حسب تقرون التشكيل السياسي لإسرائيل في بلد ما بانسحاب لعودة العربي في هذا البلد فإن نشاط الصهيونية يبلغ حدده . كما هو الحال في مالايه حيث للولايات المتحدة نفوذ واسع ، وبمثل هذا النشاط أثر يكاد ينعدم في بلد متحرر أمرك خلية الصهيونية واداءها العدواني فلم يعترف بإسرائيل كما هو الحال في اندونيسيا ، أو في بلد إسلامي تكشفت له الأعباء الصهيونية وتندعها تحت ضوء البعثة الدينية والفنية .
محمدة لشمس عودها الاستعماري . . .
الحال في الكانتان . . .

وبالرغم من أن إسرائيل أصبحت بخصبة أصل ثم تدع إلى مؤسس بانفوذ في عام ١٩٥٥ ، وبالرغم من التوجهية التي اتجهها المؤثر المذكور بشأن فلسطين فإن الصهيونية لم يداخليا الناس من منطقة جنوب شرقي آسيا ، بل انها استطاعت

حسب أن يجمع لنا من ذلك مدور حول غرضه فيه كتب واحد يضيء على الدور والتكرار ويوفر على أنفسنا به مالا ووقفا وهدنة .

فبحر وحال الحديث كتب وحول الفراء كتب وحول المفسرين كتب وحول السفدان كتب وحول الشعراء كتب وحول الأطباء كتب . وفي المراجع كتب وفي التفصيل كتب . وأكثر هذه الكتب تكرر بعضها بعضا وانعاري . بها عاخر عن أن يقيسها كلها ، فأحرز عن أن يقرأها كلها . ولو استقصينا في كتب كل غرض كتابا يجمع ما فيها كلها دون تكرار كناقد سرنا على لاسي ثقاتهم ، ووقرا عليهم وقتهم ووقرا عليهم ما لهم ووعدهم متفاسهم دون هاه . ثم حينما للمفسرين على العناية العامة أن يعملوا في هذه الكتب المستقصاة مختصرات بعدد منها الفاشئون يعملون على بقائهم العربية مكرري .

وعندما سوف يرم كلنا إلى الدلالة بأن يهدد لفظة إلى ما كان ليدبر في حالات في تلك المادى . لم يرد طالب نطلب كما يرد طالب الصلة كما يرد طالب الهندسة بمجالات تعمل هذا المادى الطويل العرب . لم ف بعدده ودم ف به حالة يستغل هؤلاء الطلاب حسب حاجتهم الطلبة وهم على صلة بأصفيهم علميه ولا يهول به فأخذوا في مسملهم وهم مآذون بأنهم راضون لا ياذنون .

وعندما سوف يولد على الدنيا هناك في طبع الآلات الآلاف من مطولات ، لأنزال مقطوعة مجرى طحات ونكون أمة لها ، بعد أن يجلد أوصفيها حقا وأكبرها إلى السلامة على أن يقطع منها عسدا معدودا يكون للخاصة بعد أن يردده بفهادس واستدراكات .

وبهذا يكون له حظنا ثرائنا كله ومكانه الخاصة ، وبهذا يكون قد وصلنا عامسا بترائنا كله ، وبهذا يكون قد ألقينا الحال لنص حدة التراث وسر أغواره والتمني فيه تفنينا مقلدا لنستخلص منه ما لم يستخلصه إلى الذم في حاديسا الثقافية المضطحة ، وماأولنا إلى اليوم تشكك عجزنا فيه .

هذا رأي أحب أن يؤم به المصور بالثروات العربي ابداً به ليحصل منه خطة عسدة يرمم بها الوصفه

أبراهيم الاساري

٤. طوبى - أن فتعلل في بعض بلاد الشطحة
من صلاى ، وموردا ، وأن تقيم علاقات اقتصادية
وفنية واسعة ، ولكن الرمي كان كسلا على قمر
مطمع من البلاد حطر الصهيونية قربانها الاستعمارية
فعلت في أظافرها +

وفي بورما استطاعت إسرائيل أن تمكن ليهودها
محمدا ممتاز في المخابرات المالية ، وظلت مستويات
تصلح أنجح اندماجية الطبية اليهودية ، ووجدت
الشرقات الإسرائيلية إلى مشروعات الصير ،
وأشجعت يرووس أموالها مع يرووس الأموال المحلية
في الدعة اليهودي وبرز الكتب وغيرها ، واستطاعت
إسرائيل العنصرية اليهودية - ومعهم أسرم - لكن
تدبروا في مستعمرها ريديسوا منها ، ويشب
دائجها ، والهندسة فيها ، وأذكر أني شهدت في
شوارع ريجون بعض المهتمين الأسريين
بشؤون على رصف الطرق ، وفي المظاهرات العنيفة
أهم كانوا يمشون الأسمت المصنع في
الجمهورية العربية المتحدة وسنورده بورما منها ،
وكان اسم ه مصر ه مكتوبا بالإنجليزية على جدران
الاستب - هـ ، ونجالية الإسرائيلية في راجون
تسيطر اصداغي يارو ، وتشارك السيدات
الإسرائيلية في الشاط التبادلي بالعاصمة ، ولقد
شهدت فيها حلا مساليا وكان الوزير اليهودي
المخصص بوزع الحوائج على السيدات وتشارك في
عملية التوزيع روعة السحر الإسرائيلي +

ومع أن اتحاد الملايو يفتح باستقلال ذاتي منه
فردا عربية ، فقد ظل أمدا مويلا حاصلا لاستعمار
بريطانيا ورفضها بعد نفوذها السياسي والاقتصادي
ونفطى ، كما به عضو في الكومنولث البريطاني ،
ولا يزال البريطانيون يسيطرون على كثير من المرافق
والخدمات البحرية ، أو مستعمرات أو موظفين ،
فليس يتبادر أن يجد الصهيونية نصيبا لها في الملايو
سواء رضى الملايو أو كرهوا ، وكانت للملايو قد
اعتزلت بإسرائيل عند رضى ، وبعد أعوام ظني الحرب
الإسلامي المضارحي من الحكومة صاحب اعتراضها
بإسرائيل ، وبعد سنتين الحرب في الجزائر بحرثها
الى ارتكسها ولا تزال ترتكسها في حق العرب
والأحزاب ، ووقف بومند رئيس الوزراء تنكر عند
الرحمن يرفض في اصغر ما يطالب به المزارعون
وتقرر أن الملايو اعتزلت بإسرائيل باعتبار أنها عقير

في الأمم المتحدة تحسب ، وأنه يكتفى - حطامة لدول
الصربية - أن الملايو لا تقيم مع إسرائيل تميلا
ديبلوماسيا ، ثم قال كلاما آخر في حق العرب لا هو
بالنمين ولا هو بالكريم + ومع هذا فأنك ترى في
أسواق كوالا ليور البرتغال المباني ، ويقدم اليك في
المقالب شرابي في رجايات يحمل نجمة إسرائيل ،
ويصل صفة العاصمة بانكتب الصهيونية ، ويحي
أساطير جامعة الملايو صهيونيون عربون يوحون
الاندماجات كما يمشون ، وحيثما مرعى هناك الملايو
أنساب عربى انوت اسمعى حياطة طبيب
إسرائيل + وفى عيه +

أما في مستعمرات ليجال الصهيونية الفصح ،
وعرضها احص ، فهي لم تدل استقلالها انداسي من
بريطانيا الا بعد سنوات ، ثم أن هذا الاستقلال لم
يكن يشل - حتى أيام قليلة - السياسة الخارجية
وسيون انداع ، فإذا أصحت الى هذا أن مستعمر ،
مياه تجازي حى ، وأن الصهيونية أدركت التجار الذين
مستفون فرصة أو حضا - أدركت السوق في
رحم السرح فيها ، ولعنهم فيها ، ولعنهم
للهودية في مستعمرات نفوذ واسع ، ولا سيما أولئك
الذين وفوا ايها في العراق واتخذوا فيها
مالسياسة والتجارة ، ولهم فيها مدارس ومباني
ورواد وجيشيات ، وبة عدد من الأطباء الإسرائيليين
يسمون المرضى بكلمة انطب أو يصفون
بهم

وعصيانته أسلوب في الدعاية ذكي حيث ، لهم
- أو مستعمرات - يحاول في كثير من الأحيان في
الدعاية عبر ايمارس + الدعاية في دبي السطر
وهو مستعمر قد يكون ارفع واحد ، على منظمة
تكتاب في ، التربية والتعليم في الملايو ، - مثلا -
يقيم الموزع الإخباري قصة تديب اليهود رجالا
ولاء وأطفالا في حسكر ملاوى وابادهم بدمار
حاص ، ويصلي الكتاب في أبرز الصورة الشيعة
بعضها في الدين لا ذهب بهم الا أنهم حققوا يهودا ،
ثم يخرج من هذه القصة - والإعتصاف واضح -
ضرورة التربية ، وأهميتها لحاية الجنس البشرى ،
ومن ثم فهو ، يكتب في التربية في الملايو ، - وفي
بحث عن ، الفتون في جنوب شرق آسيا ، فيجمع
المؤلف بدون حذرية مقولة اسم إسرائيل وحقوقها
والرائة ، في تصير الصحراء ، الخ الخ +

والإعلام اليهودية سوقه رائجة في المنطقة ، ونحن
معرضين لسلطان الصهيونية وسيطرتها على تدريس أهوال
شركات الاسلحة السيماني العالي ، والإعلام الصحة
التي سنجها هذه السندات بعد ان تحصد بها
هبط الخفايا في اوتعد والسيارو والسبيل
والأجرح ، ونقوم معظم هذه لإعلام على قصص تربية
التي لا بدوا اعد في تريب ستاريج وانرار
الدور الذي لعبه اجنسي اليهودي ، وعوارهم في
مظهر التمسك المصطوف المصوم المدفع في اشل
العليا ، وتبريس في دم المسبح ، وابهم على العكس
كانوا اصداق المسيحية المذمومة عنهما ضد اعداء
الذين ابح اصح ... وقد عرص فيهم ، في حور ...
وهو مثال حي لهذه الاعلام - في بلاد المنطقة جميعها ،
وقد شهدهم في اصغر دار في دور العرض في
باجنكوك ، وأذهنتهم المذموبات المصنعة التي احييت
بها ، ونسجت في عبارات حواره عبارة تسميا فيفيم
دورة لليهود ترد على أي حادثة ... هكذا ، ونحن
عداية النساء ، هكذا ... هكذا .

وحيثما عرص عرص ، في حور ، في اندونيسيا
حاجته الهبات الدينية نجافانه لخاصة الاسلام -
واصبحت الشركة بعد لاي في اقماع المستوح بحرصه
حي لمرقت بجره ضخم في ارفاده لشكوي الفيسان
في البلاد ، ولقد اصابته هذا العرض بهمة صحبه
في نهاية المصوفة المنطقة ، وكانها - بهف
انصيح - فتعدي الذي عارضوه ، وروعت الشركة
يومته آلاف الكتيبات بحصة في حور مترجمة الى
اللغة الاموسيسية ، وكان الطلاب يطوفون بها في
النوازل وبناوين باسمها كما يفعل مانو المصحف
وورعت على تلايد المدارس طائفي جديدة متفوشا
هنيهم اسم الصم ، كما فطنت كلمة ، بر حور ، على
السبارات واندراسات السعارة التي تلزع شوارع
المعاصرة كوال فترة عرص الفيم فيها

وحيثما عرص فيم (ملجبان وعكة سيا) في
النايو - وهو في نفس لقرار الصهيوني - حاجته
المنظمات الدينية لما يشتغل عليه في مناطق وثق
الفضيلة ومنش متاعر للمسيح فاضطرت الهبات
المشوبة الى وقف عرصة بعد شهرين .

اما في بقية عواصم المنطقة كسماعورة
وباجنكوك وهرج كوج ورائجون وغيرها على الاعلام
الصهيونية تحتل جزءا كبيرا من برامج دور السينما

دور فيود ، وقد عرصت فيها اعلام صهيونية كثيرة
صل - اوصايا النصر ، و - عذرات آن فراك ،
و - قضية ايتيان ، وتقرها
وفي الاعوم الاخيرة مات اسرييل - والصهيونية
في وراثها - الى اسلوب المفضل في طريق الاستراك
في للسايكبات الرياضية ، واستطاعت - كينه
اسريو - ان يصل على عضوية الاتحادات الاسيوية
الرياضية - وانتشرت عملها في كثير من المباريات
التي اجبت في ذل المنطقة .

ولم يص اسرائيل ان يستعمل علامتها في
الصهاينة الاقصاء في المنظمات الدورية الرياضية
والاخبارات الانية آينا استغلال - غابر حولا
- باسمها - هذه مشكلات دورية في المصط ارياضي
في مشكلات لم يكن يعالم الرياضة عهد بها في قبل
ان يبرر الى الوجود هذه المبرلة المصطنعة ونسجت
ليس يقيما بالخلافات التي بارت يسببها في
اندونيسيا ... وفي دورة ماروي القاهرة - والشعار
الراف الذي يستمر تعبته علامتها في هذه المنطلقات
هو مبدأ الفصل في السياسة والرياضة .

في شهر المصطي في اسام الماضي استبدعه
اندونيسيا الطريق الاسرائيل في الانسواك في
الدورة الاسيوية التي اقيمت في جاكرتا ، وابرمه
بوسنة صجلا لا يبرر بها ، وباضت الخلافات بين
- - الهدد بسبب حوفا رئيس الفحة
منظمة للمدور - وهو صندى - من حكومة جاكرتا
في هذا الصدد حتى لقد اوشكت هذه العلاقات ان
تضم لولا حكمة الناسة في اليمين الصديدين .
ولقد اسلم حلال اسرائيل في الفحة الاولوية الدورية
لها فضضت هذه اللجنة بضم شرعية دورة جاكرتا
بالتم في الجناح العظيم الذي احوزته والكلية
المادة التي اذبرت بها ، ولم تكف اللجنة الاولوية
عند هذا الحد بل نباتت فقررت وقف اندونيسيا
في الاستراك في دورة طوكيو عام ١٩٦٤ عقابا لها
على موقفها في اسرائيل ومنه قريب وصف الرئيس
سوكارنو الفحة الاولوية الدولية - بسبب موقفها
هذا - بأنها زكر استعماري ، واكس القدر ان هذا
هو السبب الذي من أجله فكر الرئيس - سوكارنو في
اقامة دورة نامور - بما تشارك فيها ابلاد المنسقة
حدثا في آسيا واورفيا وامريكا اللاتية ، والتي
أطلق عليها اسم (حابيفر) -
والتي حدد لها شهر نوفمبر المقبل .

وسيفضي بك البحث والتحقيق الى تعرف كل من
الدافع والعرض الذين يسهما وقع هذا الاختلاف
في الرواية .

وايتك سليل الاحياء على تساؤلنا سوفه
في حـ

نقاة يؤكدون انه عربي صميم من دية
در

— ويو تمام بمه مصر بعروسة ، ويدل به
امام الروساء وعابه العوم اذ عوم في مدحه لاحد
ابن ابي فؤاد صغرا شرف قيله العربية .

سـ اياد في حمد كلها
وهم اياد يائها الصدود

تسبك في دلي الكارم والاملا
رهر لرهر ايوه وحندود

ان كسم عادي ذاك السعـ
سبوا ، وفلمه ذلك الحنود

وتركهمهم دوسا فلام
تتركزوب من فومهم في الحود

كعب وعاتم اللدان تفسما
حفظ الملا من طوب وتلد

مالشاعر براحم المدوح بسكبه في احواله العرويه
وسطلي بسبه هي من حفر مطله وفيهم عرب

ومهم ، فما بعد من هؤلاء من يكر عليه ذلك
او يمارى به .

— واو تمام ، وهو من هو مكانه وحلال عور ،
والمصد الذي يشد لامراء والساده وهو حالـ

فيهمون يعلوه اساده وعلموه فريسه حتى ليصب
بك نظن احيانا فسال . ابهم الشاعر المدوح .

وامهم الامير المدوح ؟ !

وامر تمام ، بسطلب لمدح ، والشعراء
وامعور بالب طلبون في قراعه واسحاق ان يؤد

نهم بالاشاد فيدخل شاعر في قتل من الاكرام
وايرحاه ، ويصرف من كاترا وقروا بالنف في كثير

من الامي والعبه .

بول ترى ان شاعرا كهذا كان يحى على المجمع
حيذاك بسبه ، او يحيل الناس امر والده الذي

احدود من علمها ؟ وقربه التي ولد بها . . ؟
وتاريخ مولده ٩٠٠ ، بل تاريخ وفاته ٢٠٠

فكل هذا الاضطراب ، قد وقع في ترويج ابي تمام
على الصورة التي مر بك بعضها ، وما علما اضطرا

منه وقع في حياة نابه كابي تمام . . ؟
ولك على ضوء ما تقدم ان تروح في امره نتيجة

شعر اليها عقدمها . انه عربي طائي ، حامل الاسرة
ان لم يعرف بها ابو تمام . فقد تنرفط طيء ، كلف
أما سوف به .

.. وحلفه حلة الظن تلفف في سداجة مراغواه
حناده ، انه مصري يدعي انسابه ابي الصريه

ليرف بهذا السب الطليل ، وقد كان الشاعر
حساد واعزاء نفسوا عليه يرابه في انشعر ،

من اسأل عبوه القمود في مصر الشاعر يوسف بن
الراج . والشاعر عتبة ، واسبلد المالكون

بمرايه مولد شاعر حافد بهجو أما تمام .
لو ان سيد مائ في اروهم

سـ نوك لما ضروا ولا دعوا
مرباع فومك ناقوس وشسته

مذاكر مراتهم فيها اذا اربعوا
والدافع الذي من اجبه كل هذا الاجتلاف

— فيما رجع — هو محذوله خصوم ابي تمام المص
من ترائه التي بصيرته في عروسة ، وانجابه

بالصرايه لبسي نهم الثاني على انظار في شعره
— حتى اذا نظر فيه حلف له او عليه مائرا بسبه . . ؟

بعد كان الاعتداد بأمر السب امرا له وره في الحكم
سـ . . . وله تأثير في موازين اسجد الادبي

سـ . . .

ولكن كاتب السياسة بتمام قوله بنى الصاس
قد حفف من حقه النصبة التي تبينها السياسة

الايوية . على جذورها ما تزال طرية في كل مصر
عربية ، والتأثر بها في نطاق الادب العربي لا يزال

كما كان من قبل او اشد ، فان العربي الذي كان
يضا امرا يحرق في نفسه ان يرى الموالي قد ولوا

على كل شيء ، فلا ابل من ان يبعد ادب انصاسيين
وهو مائر بعروسة ، وشف بها لمبه شفى بهذا

بمقى ما بعد في قلبه من مرارة ، وقد صادقه في
بومه من ذلة وهوان .

والفحش الذي شطفت عنه ، كان في بني امية
مصرفا به ضد عطى النادرين كاصل من اصول

المد الادبي ، فالباقد حسداك كان نظري فبعا نظري
سـ . . .

سـ . . .

سـ . . .

سـ . . .

سـ . . .

١ - قتل العباس العبدى في محرم من الممثلة
بين حرب والفرود
بى الحظى بى الفرودى حر ،

ولكى حرا كليب مدهم
فهو فى النظر الأول فصل شعر جرير أو شعر
الفرودى . وهذا سليم من نسخة العهد الأدنى
النزله . ولكن عند فائق من نسخة النظر التالى
بالاستدراك . ٥ ولكن حرا من كليب مدهم . ٥
فالاستدراك الذى ترى لا دخل له فى هذا الباب
وكان سليم فى مذهب العهد التالى أن يسوى
لدايل على ما نصه النظر الأول ومثله . ولا
يشبه فى النظر التالى . فان مثل هذا التشتت
كان يضعه كتاش فى مصر وفى عهد الله
وبعد شرفا أما شرف ١١ ٥٠ وهذا بعد كلبا
بى حمد أى حبيب ، وخرج بالورقة على يده
النص الأدنى الذى لتربة كلاب والام ١١ ٥٠
٢ - مثل أبو عمرو بن الأضطر
معال

٥ لو أدرك يوما واحدا من العجالة . ما قدمت
عليه أحدا . ٥

وهذا الصنف من شيوخ اللغة ورواة عرسها
لا جمع به بعض فى مدهم وبدع المحدودى وبعد مدهم
وأما بحار جاهدوا ، ولدهم أن خطه . كل خطه
بذلك حذره عليه حشيره الى قدميه الذى يس
فيه . وبعض من أحله .

الوراثه والزها فى الإساج الفنى :

من المفسر بصل طرنا من تأثير الوراثه فى
الأدب . لأن الوراثه إنما تصنع منه على مثالها .
وبصوغه على مظهرها .

والكتاب الذى لا يلف من بيته الهمة . ولا
يسبب وحه من واقع حياته وأحاسيسه . إنما هو
فانى كالأدب . كالفرم الذى يفسى يوم الضلال .
أو اسقاء الذى يحكى كل ما تسع .

فليس الأدب من هذا الجانب . فله علة فى
العرف على حصاده أنه فائده مظهر فى هذا
النسب . ولكن طابع الوراثه فى الإساج الأدنى ليس
هو كل شيء . بالنسبة لم يعرف لدراسه من الأدب
وأما هو بعض من كل . ونحن إذا أجبنا الى
النقص فى ناول ما يريد . على حاجتنا أشد الى
الكل حتى يستطيع أن نفس الأهداف التى يسرير
عندها عموما . وتضمن لها قمارها .

وسواء أخطت فى شأن أى تمام أنه عربى ، أم

أرخصه له النسبه التالى الذى يسمى أن يسع
من سوء ما تقدم أن عرومه أن يسع به فى باب
المعاصره حتى يعبره موقفا . ومن نصرايه أن
سبحه حقه حتى دعى فى دوله المرمضه ساجا .
فانسانه الى أى قبل إنما هو مفسى ما يعبر أن
علمه به . ونوع المعاصره فى أنه هو عموما انرها
على صيده وتقدمه فى دوله المرمضه .

وبعد . فالرواه يحفظ فى كتاب أن تمام
مطالعته بسبه الى قبيله طبريه . فهو حينما من
أوس بن العنبر بن جيس بن الأشج بن يعنى بن
عروا بن حو بن سعد بن كاهل بن عمرو بن عدى
أن عمرو بن العوت بن عبيد .

- وطائفة تميز بسبه الى اسجرايه . فهو .
حبيب بن بقوس النصراي المطار من قرية جاسم
من أمثال دمشق . فحرف أبو تمام اسم أبيه الى
أوس لينسب الى العرب .

وقد مر لك أمر يفسى بسبه . هو اضطراب
الرواة فى تاريخ صلاله ورواه . والفريه التى
سأ بها . وأهل العرب فى هذا الاضطراب أن نصير
السامر كلى لا يزال مصيا صداة حاشه تدوين الورا
أندى وألقبه والمبده ساريج وحالهم . ولتى كان
للاضطراب نصيب من هذا التسلط إلا أن الاهتمام لم
يكى مصرورا الى سبع تاريخ الأدباء على النحو
الذى وجدناه فى منتصف القرن اثنا عشر الهجرى .

والذى سمر فحسا على الرغم من هذا التعمس
المفول . اضطرابهم فى تاريخ وعاء أى تمام . ١١ ٥٠
فلن حق أن يصنفوا فى مولده والفرى فى درج بها
فان هذا الجواز لا موسع له فى رغبته . ذلك أن
شعر أى تمام قد شرق وغرب واستجداه فى الشعر
مدها حاشا فله شمل أدباء عصره وحديث أبطالهم
اليه . فهم المدهج وظهر المدهج . بل أن الوطن
العربى الكثر حينذاك كل نجاه دهره أى تمام . أما
المطال وحاشا لمدهم المحدد . وأما مكاد ونصده
من نوره على موروث العالم .

فهو سبب فى مطلق العقل أن بأنها كان هذا
شأنه يجهل الرواه يوم وفاته الى الحد الذى
سماحه فيه الروايات ١١ ٥٠ .

والذى يملكه فى هذا المقام هو أن نورد عليك
ما مرنا من مولده . وشأنه . ووفاته . -

مولده : لم يمتق المؤرخون على رأى فى عام
ولادته . فمن ذاكر أنه ولد عام ١٨٠هـ . ومن ذاهب
الى أنه ولد عام ١٨٨هـ . ورواة يقولون أنه ولد

١٩٢ هـ ، وأخرون يسمون من النعمانية به ولد

عام ١٩ هـ .

لسانها

تذكر أبو هريرة بن سفيان بن عمرو بن أمية
في حواشي ، ويرى غيره به من طريق حسن
فيقال فمضى ، ثم رجع غيره أنه خرج في حربه من
بصرى فمضى .

كما أنشد الأديب في وصفه من جده أجداد
الأولاد الآتية -

عام ٢٢٨ هـ ، عام ٢٢٩ هـ ، عام ٢٣٠ هـ .

ويشهد لبعض الخطط حبسوا في ذلك
الوقت .

أبو تمام في مصر :

أصل حبسني عند الحرم فمضى فمضى
في صدر سانه وراح لهم جهنم فمضى في صدره
الحبسي فمضى الإدي في حبس - لا يعرف إلى موسى
أن أرباب ترافعي في حبس فمضى فمضى

وعبر أنه وجد من هؤلاء جده على أرحامه
مصر ، حبس فمضى فمضى والآتية لها آيات
على أسرارها فمضى فمضى فمضى فمضى

فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

في حبس فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

وهي فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

في حواشي وأراد الأديب .

ولما فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

في حبس فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

الطبعان العاشق

للاستاذ محمد الخليل

بمطبعة دار النشر في بيروت - لبنان - ١٩٥٠

الطبعان

الزائد الغريب

لمسة حيدر

مع نيل أصغر به يحوم . . . ديار ويعزو الخمدية
وحى نبي ناني اراه سم على نهدني حارب رشدية
بحي نطق الكف الزهور وقد طوب في غناد طرقة
وهرج حيد نضحة زمني عبيد استغفلة
وأنه مع الخل والنامي رخص جيد نضار استغفلة
ويزجي صواعد لسملة نطق تمام الغصاة طندة

... على علف من رهام اري الخمد نبي . . .
ولا سيه يوس وحيدته حوى النع في صوره . . .
والمع طير الغصاة الزعاد وأباب وري حيدري ونضار

وأعلا كاس الحبيب بنومي وأعلا كاسي باحلا
ودعا حرب الصرع الزعب وأحكر

... يمين كفس في حارة وحرر
ونفد الحدة في زهوها قد
لمن كل ركن نهدني طنة ربي كل

حديقة رهام

الكتاب الثاني - عه

نزاهة كاتب بحار الهدى

للأستاذ محمد وحيد تيتوي

في فني حريدة الإحسان القديمة ومن من كتاب
ولي أبحراند المصرية أنشأوا ورواها بين القراء .
فقط بسنم صاحبها المير أمين الرضوي من كتاب
أمناده بين رجال الصحافة الإحسانية . ثم بعد من
صه من وحيه رائيه وراهه غايه . ثم بعد من
معاذات المدهنه ما جعلها بين يوم وليلة منسوبة
بوريها فقط . وان كتاب فقط بموه الرئي
وحر حة المطلق ووضوح المعنى . حتى مكاب
صاحبها أرمه أشهر لا بعد ما جعله من ثمرات
المستهرية للمصريين وأعماله . وانصحت بدر
أعمالها الأنسة لثمان مبددة بعض الأسر الكادسة
بالضمان وفي سواد هذه المنة الحماكة رات بعض
المركبات الإحييه البحرية . لصحة في بعض
مفرد . ان تصطبج الرجل الماروم في صحة
الكتاب فارصت فيه شيكا من القاصي العبد
ليكون أحرا لافان منكر من بعض المروك
المسكرة . وفرح حضوره الصحافة . كما هيور
الإستاد المازني . حين دعو بالثروة الهظه فيه
عني أمين . فهم لا صغاله منحلون وواهم
- مع قسما إلى أصله -

مفرد على تعديل الأمور . ولكن صاحب الإحسان
بود السنك في أمه إلى أصحانه مطلقا حريدة
الصححة لا ينكر أن بعض أعماله صحت الله ؟
وبعد المصروب . وأعلموا الاستاذ أن أعلامه العرب
أمر محمود . فرد الرجل في هذه . أرجح بالاملاص
دون أن يعصب الله !!

أما كيف انقلب أرقام التوزيع بعد ارتفاتها
الحاري فهد حاساها الآن فيما يلي من السطور .
كان أمين الرضوي طالب سطوته الحقوق
حين أنشأ مصطفى كامل حربه الوطنية . وقد رأى
في حنائه الحرة ما دفعه إلى اعتناق وجهه
السياسة في الحلة السريح . وكان حريدنا اللواء
والقصور حيدان قبه وسعني أماله فاطلي بدر
إلى الحرية دعوة عالية صاعدة . واحد منحت من
بظار الإعلام في الشرق والغرب من بضموا أوطانهم
المضطهدة إذ استلواها من وهذه الإستعداد إلى

معه الاستقلال . ومرا المصروب لأول مرة في الصفحة
اليومية فمسلولا حادته عي غاريددي وهارس
ويكنور هوحو كما عرفوا معارك انحره في دنيا
وأزله . ومرا وغيرها من اندور التي تصنع
أخط الممره والاستقلال . وكان لصاحب هذا
الامر . وهو طالب حدي . من أساليب أعمال
ما ظل صغاله طيه حياله الصحافة . وذلك لأن
الوجهه قد تحولت لديه إلى عبده . فيه لا سرب
أمنه السنك . ولكن توصوح الهدف في فيه
ما ساعده على الجهد في عزه . وفداه . فلم تكن
الطيه في مذهبه حادته رائحه نكس بها الإعلام .
كما كان لدى كثير من الكتاب . فهم يصوب مع
الريح من مالت ثم لا يحدون من حلالة المطلق
ويوهو العبد والناس الإسر ما يظهرهم في بيده
الرداء الإحراق . هذه الصفة الراسخة الطينة
جفت أيب الرضوي وهو طالب حدي . بعد
مرامه الإحسان في إصلاح البلاد وحدي محالين
المدراب وحقوق مجلس انشوري موي نصيب
بعده الممره المنطه والآراء الرقيب . بل أنه مصدي
لا يرى كتب مصره من المياطين المطلقين عني
مختلف معه في الرأي عيقوق عليه كما عيقوق في
الأدب وانصلاء من صائح المحبي . فبعد هذه
الشيخ على يوسف بجرنة المؤيد إلى اشتراك
مصر في مجلس المبعوثين امتعاني ولم يقدم من
أدبه العظيمة ما يؤيد دعويته إلى هذا الأثر .
ولكن أمين الرضوي طالب مفرمة انصوتي مدحني
دعوه الكتاب الكبير عير من أعماله في أهد حين
حرب في صدر اللواء ٩ أغسطس ١٩٠٨ من مقال
مزيل . ومن مسائل كيف يرمى صاحب المؤيد
بان مسلما عريق مصر وأصباتها ومطالها
بالاستقلال والفسور . وهل يعالج صغيره قول
الصفدي الزول من سلطنة لمجلس المعوين
ليصح كأحد الزلاء الذين ليس لهم في الأمر شيء .
أنه لفي حيرة من أمر صاحب المؤيد فلا يدري
ما أنذى حدة به إلى أكثر هذه العكره . والصول
بها الرأي . مع أنه يعلم أن أوروبا كلها صبح
منه بأسلا صبح على الإحسان . ولا ناصحه الصدا
الإرغه في استبدال حكم الأتراك به وطلب مصر
حكمها الاستقلال الذي تمتعت به ربما طويلا .
ولا مشاحه في أن ما حدة به المؤيد هو ما نصق
هذه التهمة ما . وهل كثر مجلس المعوين الذي
سأوى فيه المصريون خيرا من دستور خاص مصر
بصمن استقلالها وبدر بالحكمة جميع مصالحها

ومصالح أبنائها ، إن من العاد والغري .

من حرمها ، واستأثرها وإن من الحرف والصنع
أن يفر المرء على نفسه بدني لم يصنع له .

هذا خط من أسلوب السبب المسمى في
الدواع ، وإنما هنا يسبيل الإحاطة بمصالحه
بكثرة المسبب فذلك ما لا يليق به هذا المصلح .
ولكن بشير إلى دوحه القنوص ، وراحه المصلحة
حين لا يتدفع مع الحرية المبدأ في كل ممرز
بل يرى الموقف بالقسطن المسمى صفرا مصلحه
أوطى ، لا رعه الأخراب والإرصاد ، ولك أن تعلم
أنه كان يدعو بشده صادمه إلى اسحاب اسمايل
أياظه عسوا يجلسي سوري القسواسي ، ولم يكن
الرجل من أعضاء الحرب الوطنى الذى يسمى اليه
أمين ، ويطلق بلسانه في صحفه المصلحة ، ولكنه
على تقديره الزائد له إذ وقف موقفه المسمى
في مشروع مد أسيلو شركة القضاة ، وهو بذلك
حذير بالاسحاب ليواصل مقارصه الوطنية حين
سظلمها الأرماب أملاحه ، وكان يجب لدى كثير
من الناس أن يقع كاتب الحرب الوطنى هذا
الموقف من رجل لا يسمى إلى سياسيه وحاله ،
ولكنه يسمى صاحب لدى من حرب عديسه أمين
ويروى إليه في تلكه الرفيع .

على أن اصرح ما يصير به المثل لهذه المراه
الرفيعة هو موقف أمين الزامى من رعب الأمة
سعد رعاوى ، فقد كان ذا دلالة مده في معراه
لكثير ، وهو محال الصدرة المسه في بره أن
سرف كيف تسو اوطية المؤسسه من الأخوة
والنول .

حين أسبب الحرب العاليه الأولى هذه
أهدبه هب الأمة المصرية عن بكره أسبب نطاق
محمونها المصلحة ، وسافر سعد رعاوى إلى باريس
على رأس وفد مصرى سبط ظلاله بلاده ، في مؤتمر
الصبح ، وظل بعض الإعرار أن أمين الزامى رجل
اشخاص لا سادى فهو لا يؤيد إلا حركه محمد
فريد وعد الصرير خادوش من رعبه الحرب
الوطنى ، ولكنهم فوجئوا بأمين يدبر دفع الحركه
الوطنية في ثجة الوفد المتركزة وحده سحر
قرارها ويكتب بدائها ويجمع النصب حولها ،
واتحد جريده الأحرار سرا لاتحاد الكلمة ، فهو
يسمى القضية المصرية بسى التوالت الأمر الصلوات

سعد رعبه من المذكرات والفواصى ، وساسي قصه
حين أحد يكتب مغالابه الشهيرة (الوطنيه دينا
والاستقلال حياتنا) بتوقيع أحد أعضاء الوفد
وحديثه مصادق الرئيس وحاميه سجهما إلى
اجتماع الشغل والعضاء على المصيرية
التي سخط بها الاستقلال بمراء واسمه ربح
بناوبوب ! وأذ ذلك كاتب جريده الأخبار كان
الإمام الشافعى يسير سيرها في الوادى فيمرؤها كل
بى ، وأرتعب أرقام بورعبه أربعا ، ثم يسى
به مشى في عالم الصحابة المصرية ، ونج من تأثيرها
الحيد أن أمين الزامى قد بدأ - لأول مره - إلى
معاصره لجنة ملير ، فطلب الأمة دفعه قبول
البيد ، وكبه جمع الناس على قلب رجل واحد
لم يستطيع اللجه أن تعد من يشى لاستقلال
أرائها من المنصبى ، ومع ما بذل من الجهود
الاستعمارية ليدح أنفذه فقد رعب بالعبه
للأمة ، وعرف سعد حجاز أمين وفوه أيمانه
مكيب شى على وطبه وسيد بموقف الأخبار
ذات الصدى البيد .

ولكن ! وبإلى من ولكن هذه ! لم تتر الربح
رحاه بين المعادين كما كان يروح أمين إذ اصدمه
مع سعد على مقفه سياطيه هامة ثم نأ رجولته
الأيه أن يحمي بها حقه ، فيجس رأسه قليلا
لتجبر القام بل أن ير بجهر بالمعارضة الصادقة
مها رعبت عبه بالمصاحب انتقال ، فإن صاحبه
الأحرار كان طالب بجمع أساسى صالغ للمفاوضه
من الفخون فيما ، إذ بواق الظرفان مدنيا على
الاستقلال اتام مصر والسودان ثم تدور المعارضات
على كيفية تصمصه ومدى نعمته وما ينتظره من
الجهود والائتراف ! ولكن سعدا لم نأ أن يسرى
المفاوضه حتى يسمح الإحتلال ببول هذا
الأساس ، فهو لمسى من قصه ومنازه ما يحفل
أسسك بهذا أنظره معه كره ربما كان أحرر في
الأعضاء بها إلى مدى قريب ! وما حارب جريده
الأحرار بمصروفه سعد في أوج رعبه وتمك
نصفيه ، ما سرف عنها في لا يعادون مشايه
الكاتب وأبانه ، وانحصن نورعبه إلى حد جعله
تصرف على الهاية ، بل تسرع بعض المصنفه
إذ ظن أن معارضة سعد حرمه لا تعمر ، وجمع
من يرى ربه من الإفراط وتوجها إلى دار الأحرار
ليرحموا أربابها بالظنوب ويكرروا مشافها

الرحابة ، وكأني لم تكن إلى مدى قوسه ، حادثة
الركب ومبداً الطريق

ثم تأمر هذه الأصناف المرفوعة من حلاوة
ونفسية في روح أمي ، وتم جفيرة في الحين
نحطة ، فحين في سطر وردة إلى حصيل جفن
صنعته عبر الذراع في حزنهم ، وظالم
الإحتلال برد الزعم إلى وطنه يعود أسفه إلى
الاستغلال ، ولو لم يكن أمي جفيرة مثالب لنذكر
حواصة أسفهم من الوقت وكيف برحمت باره
بدي الزمعة من الظالم المشرع : في كفه
رفع في الهادة نصبه من بعض حريته فلا سطر
السبيل ، ولكن الحق في رايه حق لا يسبي بها
حواله من الظروف والمصالح ، فاماني السبي
وسرهم من وظالم حريته الحرام ، هما يتوا
حسب في صراحة الجهاد !!

وقد بدس حين يرى أمينا بحق بعد ذلك مع الولد في أكثر أحواله فهو يصاحبه بصرح ٢٨ قرار كما صاحبه أو بدون - وهو كذلك يحارب نحه الدستور وبسند ثقفا الذي قدما في اسمه ، وبطريقه التي لم يهاجبر الإقصاء كما حاربها الولد سواء بسواء ، ولم يك هذا الإنفاق ، ولما لهذه مؤسسه بين الطرفين ، ولكنه بآورد خواطر مصيبة فيما عهد ، ولتر قبل على شيء فاما يد على أن هذا المبادئ المصطفى المص لا يصر في انصافه السياسي لمر ضمره الزمن المصدق ، ولم يك يصح حالات السرداق في وفور ١٩٢٤ ونسبه اسمائه الوزارة المصطفى وبالف الوزارة البرورية حتى بزعزع كيان النظام الدستوري إذ أوقف البرلمان شهرا لم تعطى الحياة السياسية إلى مدى غير محدود وقامت الوزارة البرورية بإعادة كل ما يترك المصطفى من حركات فهي لم تعقد ما تطيح أنصافه كما كل يقول رئيسه المصروف ولكنها أغرقت كل ما استطاعت أغرقه كما حال بعض الحكام في الظروف . . . وقد كان انعكاس في ضرورة إعادة الحياة البرورية شخص صاحب الإحصاء مع آب الرمالى ولدى سطر الكه نظر المصروف المص - ولو أصعب أمير ك عهد الصفاة في أعزاء شخصنة لأنظر إلى المصطفى الصباة ، لم يعك مطلب في دعوة برلمان حاسمه العدا ، ولكن الحياة الدستورية في رأى المصم أنالى فوق الراغ الشخصى معه الحق في المنصب

وحر من الصواب - فهذا فيك الصواب التي الالام
باعتد دستورية موجب اجتماع البرلمان بفسحه
اذا لم يصح على موعد اجتماع لبرلمان الجديد في
موسم الحق - وكتب في جريته الاحبار يمشي انه
الطوبى لهم اجتماع برلمان في يوم السبت
السابق من لظهر انحدل لا الحكومة لم تفع اي
استجابات جديده فمن في البرلمان ان يفتقد من

من السجود
عن السجود

والاسامة ، فصادفته بذاؤه مؤجع الاقناع من موسى
سويب الامامه ، واجمع الثغرات بتدليسها في لندن
الكويتال يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥ وكتب
الامام هوده الحجة ايبيه بقوله ارادها واسماها
الى صبيحة عين ، وقد كتب عملاً ضامياً عقب
اجتماع الثغرات شرح فيه كيف اهدى الى فكره
الاجتماع من طريق الدراسة العائوية واستمع
الدكتور بالفا سبي الجميع من النصوص
والاساميد لم يحسم بقوله :

• لقد اصدت الجرائد في دمشق الكومنتال مع
 مسح الحكومة وبصرف فكان لهذا العمل اثر في
 بعض الاوسى مروى - هذا الدستور وهو الاسف
 وانجلي الحكومة ذلك السرور اندى عم البلاد
 واشركت فيه جميع الطوائف .

النبي ابراهيم صغرى ابراهيمها منبر به كل
من وعده الله الى دعوه صالحه كتب بها التحقيق
واسمها : ا .

أجل لقد أودع صيدو أسير لعمود الرقاب
الوقود الذي حازه وجماله ، وأجس به
شكته من الأسرار ما كان يسوء «عائنا الشال»
فكان بهذا الإرتياح أسيرل حصما مثاليا يصح
أحق من عيه صائرا مثبرا - وإن كان الرجل
الأمر في واقع أمره سطر بحريته المسئلة التي
الهاومة ومنحرجها إلى الشرير والفاقه ولكنه جمع
ذلك أحد شئب الرافعيين الذين يقول فيهم أمير
السراء .

إذا أسد النري ثلثت
رأسه شاهم عموا جنادا

مجلس رجب البيومي

تقييدات

للشاعر حسن حيدر

يا ابني يا حبيبي ..

انك تعلم عن الاسراكية ؟

١ - ابراهيم الورداني من صمد م - ١٠ - صمد
دعه .. وهو يؤيد الفراح بعبور اطلاق لفظة المروءة
على السلفيين .

وكتب قاري - الى انفساد بصول له - ان كان
الورداني حسي النية فشكرا له - وان كان يريد
غير ذلك فما اكثر حجة دعه .

واحساس العقاد بان الورداني يريد - غير ذلك -
حمله يقول في الورداني انه لا يعلم عنه شيئا غير
ما يطمح - استملا على منه في اسمه - فهو - بهذا
الديبل الذي يناميه - بعض مواليد السنة التي
اندرت فيها الانوار اسم ابراهيم باصم الورداني
بصمد حادته مشهورة - وعمره ان - يريد على
الثالثة والخمسة .. وما هو بالعصر الذي يحل فيه
ذلك ان يفرغ بضاعته في سوق حبة القمح - ولو
كان في القمح الجفوف في القالب - بصمد خواب
الأرباب .

واعلمت - الجمهورية - في صحتها الأولى
معروف كبيرة - ان الورداني سهر على العقاد
لما .. وفي البلد ظهرت في الجريدة صفحة معلاه
بصور العقاد المعهور وصورة الورداني الصغر
والصفحة - مبدئية - بالمساويين المنيرة - وعندما
١٩ عواوا - عن عوايا كرمي منصف الصفحة
احدهما هكذا

في اسم هذا عسى .. كيقظ اتركك .

ورحمه هذا المبدأ بالنسبة انت بضميرتي
.. وان ما ساء .

لم تكن مثالبه لفضيلة فكرية او اي موضوع يقع
الاساس - انها كانت معركة شخصية بعده - فرتي
فيها الورداني صفحة بالجريدة التي يعمل بها ..
والمدلول الذي يخرج به الناري من الصفحة كملها
لا يختلف عن ما تقوله امرأة - تروح - لاخرى تتأقلا

في حلقه عن الحفلات .. يا ابره مصرية .. على
الكوم مرصه .

لا .. واستغفر الله .. بل كانت هناك مقاييد
على ذريعة كبيرة من الاحبة والخطورة ..
وانه نصيب احسن بالانتماء والمصاولة على
صفحات الجرائد الكبرى في المواربة بين شيوخه
العقاد المعهور .. وصبر الورداني سادع من العصر
١٩ سنة .. فهو في مواليد سنة ١٩ كما ذكره عن
سنة .. حلال ما رحمه العقاد .

واسمب المواربة في رفعة الصفحة ..
موقف كل منهما في اسره .. لم يكتب بصمد كلمة
مباشرة او عن حادثة - والورداني يكتب في ذلك
كبرا - وهو حامي حتى الاسراكية واسماء الحسل

وشملت المواربة كسبابة كل منهما العقاد
معروف الا في منه فبده - والورداني كانت الصحف
والمجلات تنشره باحق الامكان - بحلول طوابير
الفرس في دورها - وكان ذلك في فترة النضال ..
ابان كان صمد - من الألب - واستغفر الورداني
يكتب به العقاد ذوق ان يدري

والعقاد يعمل حيلة قديما بتعصبا صرحا
منطوقا .. يكتب - بالحق - والورداني يعمل
حيلة متفصلا طويلا لا آباء له .. وان كان هناك اب
بما الاعلى .

وفي الصفحة التي فرسها الورداني للعقاد والتي
كانت مرمية - لاصطاد عذرة العقاد وخطرسه في
حركة رياضية شبيهة عنية للدفاع عن النفس -
كما قال مرعو سبانه - في هذه الصفحة اساء
اخرى عن المواربة منه وبني العقاد

رحل ان معنى في استعراض هذه الاغبياء .
سائل

هل تمسحت صفتنا - حيلانية - للفرس
- الرياضية الشبانية - ومطالا للفرس و - الدفاع
عن النفس ؟ وانما كان احد الطرفين يريد ان يدافع
عن نفسه فلماذا لا يطلب من خصمه - الجايزة - في
مكان آخر - او يقول كلمة - القنوت - : - اطلع ل
برد . ؟

من هنا وهناك

تاريخ البريد المصري

استخدم مملوكي مصر أول الأمر عددًا من العدايا ثم محدودًا قليل من الرسائل وما اتصل بها من بطرقة إحدى وأسر وهي اسماء صحف غيار بدل عندها الخيل حاملة البريد بأحرى لتتفرغ عنه في دورها في المحطة التي بها

كان هذا في عهد لمسلمين يبرسون وكان بقل برنده من ولى القاهرة مرتين في الاسبوع بانتظام علاوة على نقل البريد الى الخارج وحيثما كان المراسل الذي يرجع تاريخ استنجره الى عهد عيده بن مروان ان لم يكن كذلك الى عهد معاوية وكان يتسبب على نقل البريد بالعمام الرجال في رمل القاهرة بالاسكندرية ودمياط ثم مصر القيسية ولبنان وسوريا والعراق - وقد ظلت عجلة نقل البريد على ظهور الخيل والابل وسورها الى اواسط القرن التاسع عشر وهذه الطريقة كانت خاصة بنقل البريد الحكومي -

وأول الوسائل الخاصة في نقل البريد استقرت سنة ١٨٤٢ على يد رجل اطلق يداه له - فرانس - لم في بعده اولاد آخيه وقد انضم اليهم اسم اطلق آخر يدعى - موري - وهو الذي أصبح مدير البريد

بعضها من قبل ان قامت سنة ١٨٦٥ فابتدعت منه الحكومة مكتب البريد وقد بلغت ثمة عشر مكاتب وأول الطوائع التي عمل بها كانت في سنة ١٨٦٦ وأول مكتب آخر في السودان كان سنة ١٨٧٢ وفي الاتايم سنة ١٨٨٩ - وفي سنة ١٨٧٢ انضمت

وفي القاهرة وحينما زاد عدد المكاتب في ١٢ في سنة ١٨٩٥ الى ٢٤ سنة ١٩٠٥ ثم الى ٤٥ سنة ١٩١٢

تاريخ الصحافة المصرية

ولدت الصحافة المصرية بعد دخول نابليون - برت ان جاء مع الحقبة الفرنسية بفتح واسع حاد في ادوات الطاعة - وهي ٢٩ تقطع سنة

١٧٩٨ ظهرت جريدة البريد المصري باللغة الفرنسية وبعد فترة قصيره من الزمن ظهرت الجريدة المصرية وكان يراد من هذه السبسة اصدارها مرة في كل - ماو - وكان المرحى عنها اسمالة تشعب المصري وساحة والديعه بصول الاحتيال الفرنسي -

وفي أكتوبر من السنة عينها أصدرت بوارت عذبة سراب باللغة العربية لاقبل مجيها جمهور القراء بنسب عظيم - ثم فر هذا السباط الصحافي بعد وحل بوارت الى ان استأجر الحكم فحيد على رفكر في أمر الصحافة فأصدر في ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٢٨ جريدة التوداع المصرية وهي ورقة فصلية جدا نطع على الناس ثلاث مرات في الاسبوع باللغة العربية والحرية ثم باللغة الفرنسية في سنة ١٨٧٢ حين سقط كثير من الاحزاب في عصر وانضمت العلاقات استعارة والإصاحبة بعضها بعضا -

ولذكر احدا جريدة المشرق المصري التي اصطلت بعد عشر سنوات من ظهورها بالعربية الرسمية في طبع بالحرية والحرية -

وجاء عهد اسماعيل ففتح وجه الصحافة المصرية بانواع طاق الاداء والمنوم والقوى والقصا - واتصال مصر بالبلاد الاوربية وارسال استخبارات الى فرنسا - ولذكر كذلك جريدة جورنال القضاة التي ظهرت في بورسعيد عام ١٨٩٧ لخدمة مجيود فردانه دوليحيبي والدفاع عنها ضد الصحافة الابصرية التي كانت لهاجة -

وجاء عهد من لسان الاخوة سليم وبشاره تكللا جلسوا في سنة ١٨٧٥ جريدة الاحرام التي اصابت شهره واسعة واسعة كبرى في البلاد

ثم بولى اصدار الصحف الكبرى في البلاد كما هو معروف في الترخيص الجديد وشأن الاعراب الثانية فكانت تكثر جريدة خاصة بغير عن اماريه وآرائه حيثما الاحتلال البريطاني وكان لهذه الجرائد فضل عظيم في ظهور بحسبها والادباء والشعراء والادباء الحركة الفكرية في شول البلاد وحرصها -

عند السامى

تجارب لاجراج ابروائع الادبيه سينمائية ، ومنها
بحررب التكتيك ناعنر ان السبا ، تكتيك ،
فقط ، ورغم نوع هذه التجارب فقد اسعرت في
سائح في عابه الامعة ، وان كاتب لم يسور ناعا
الا بعد حدوث اخطاء كثيرة

ان حبرء هولود مثلا حاول معظمهم اتباع
اعلام نهم بطوسها الكمارب والناصر الآله ، وام
نهمو بالتفكير الادبي ، فاساعوا ولا الى اعلام

، مثل اعلام مراكسمي ، وادلام السلسلة ، وفعلا
سقطام هذه الأنواع ان نعر و اسواق العالم ،
ولكن سرحان ما ظهرت انواع اخرى اكثر عفا
وحدة في اسودر عاب اطلاب وانحرا وعرسا ،
وهذه الأنواع النعدة اصبه بالصفة الادبيه
ومهمرب اناها اعلام هولود ، وحاول النحر

الامركبي مواحها بالصف الآله اصب
واسعرب هذه الفعوالف من بطور ابحاث حد
حول حجم الساسة ولوب الفل وعدة الكمر
ورغم ان هذا كله هدى لنكر السينمائي اكتاف
السينما حكوب والتكوتور فبر هذه الاكشاف
لم تسطع - وحدها - انااد الاعلام الامر

الندهور الادبي ، بل بالنكسر اسفاد منها
السينمائيون الذي اهتموا بالصفة الادبية ... ففي
اطلاب مثلا اخرج حيان روبر ورساو كاسلاني
فلمن من اروع الاعلام المزيه ، وعفا التطنه
الدهمي وروبو وجرينيد ، واهرجت اطرا اعلام
" جيفف " والاحبار الهائي ولف النطحة ،
وفي فرنسا قدم حار كوتو نفسه بالاعلاف الورء
التي عالج فيها علفه اوديم فعالة حديد ، وكل
هذه الافسلاام لمرعا اسسعات من لتجسبات
والاكتشاف الآله مع الاحتفاظ بالصفة الادبيه

اراء ذلك اصطرت هولود - وهي صاعدة
اصبح اتناح - الى اعادة النظر في اناهاها ،
فصارت الى الاهتمام بالصور الادبي ... ظهرت
اعلام لمعالجة المشكلات الاخماية ، واعلام تاكيد
صباة الاسباب ، واعلام نمر من الحوافر من
الاسنجه النربه وسروره اسخدامها للسلام ،
وحتى اعلام " اليهود النضر " التي نكس فيها
نعابه التفكير الامركي حذبها فيها ايضا تطورات
كثرة - فقد كان المثل من اليهود النحر يحكم عليه
بالاعدام ، ثم ظهر شيء من العناطف ولو انه

لعاطف شتتي ، قد ظهرت محاولات لبحث مشكلاتهم
يضا كلى السينمائي الامركي يناع هذه المشكلات
بملاي الرصاص فقط ... المهم ان انصكرن
بنوا بطانوب هويود ناعاد افلامها وادلاء التفكير
الامركي كله من النعاه ... نعاوا سحرور من
اعلام النحر ابي بطور الحدي الامركي كمعقول
محور بالنحي ، او كمعقول لا نحررم نعه ،
وفي الاعلام البولسية ، وفي الاسلام التي يكون
الطل فيها مالا لنعاه النحرر ، ونداوا بطانوب
بالاعلام يكون لاطالب اصحاب نعايه ، واهجم
انحراء على ان سبب نعايه الاعلام الامركيه هو
الانحراء في الاهتمام بالتكتيك ، يضا كان
السينمائيون نعرور ان نحرره التكتيك هي الدليل
في نحرره النعايه الامركيه

سببه لذلك كله عاد التفكير في اسخدام
الصف الادبي من جهة ، وفي نادل الامسكار
السينمائية ناولا ادبيا من جهة اخرى ... وقد
في حذب اسسه من " الر السينمائي " ،
وناب مقومه حديده لتكناب مخصصون في
الميرور

وانب فصل ، رفاي الملق ، لا حيف ، نرح
ان نرسي اسباب هذا الفصل ... ان معظم
الذي نعدوا من هذا العلم كانوا مخصصي اما
في الملق او في الفلم ، والواجب ان سنبهده
نحرره فة ... ان نعرل النعه - اي نعه
- الى نمر ليس نيش سلا ... ان اسوا ناعفه
البنرسن هو نعيم الهبة ، لان هذا النحر
نصب اكباء الفرام بالصدع ، وفي اسدييات
ان الاحداث التي نمر في المجال الدرامي لا نل
نعه الى نعاهاها انعاها حبا ... اصب من
ساوته انه لم يحط لتسحمرات نمرهاها

.....
.....
.....

الناح واجهوا مثل هذه الصعوبات في نقص
نمارلز نكر وديسوسنكي ، ولكنهم حاولوا
نديل هذه الصعوبات بالنكر على نمر الاحداث
ورب نعاهاها ، نعا حدث النكر في نيم رفاي
الملق - بل ان النحر ام نهم في معظم لقطاته الا
بالناصر

احلاف اداء الاتصال بالجمهور ... ان انصحه
التي تكتب للقراء تحديدا اجلاما حواليا من
القصة التي يخالها الكثير ... هذه بدنية
ولكنها ارحمت بغير التبعات العاليي . ومع
ذلك اعدوا الى قواعد عامة ، مثل نحاسي
الاسطراداب . والاصداد الى الكادرات ،
والنحويل على الرد بالملفات السريعة ... انج
ان المؤلف الكثير يرسلني محور ان الادب .
وسع حدود السبعا بشرط ان يحفظ بالجوهر
الادبي ولا يسكن ان يحفظ بهذا الجوهر الا اذا
امركبا الفروق الدقيقة بين الكلمة والقطعة
السبعا

الوسم اما لم يدرك ذلك في فيلم وفان
اندن "

عبد الفاح البارودي

واواقع ان الاحراج كان اسوا عناصر فيلم
رفاق المفق ... ان المخرج يوجه ان القصة تدور
حول حدودية بطلها فاه خرج من الزمان
وانتقد وراء احلامها الى الهاديه ، ومن اجل
ذلك تسحق القتل . ونوته يونه فرعب الحدودية
ان التحارب العامة اني بعد ان سيق منها
انما ان احراج القمص الادبية يفتح الى وهي
كبر بالنسب السبعاي . ان ادرسون وعز صدر
اخرج مخرجنا شكري على السبعا حاور
بغيرها بصيراب حدية ، ومع ذلك ومع الكثير
في عطف الارنكار الرنسه في المخرجنا منها ..

اما في حاجة الى ادراك كيفية احراج القمص
الادبية سبعايا على طريق بحث الصلابة بين
العصه وانسانته ، وهذه مساله موضه بس

اقبال
في السبعا القاري

من محله

الثقافة

فيلم محمد عرود ، و حدود
فيلم الدكتور محمد صفر حفاحه
الاسيد محمد السد اوت
فيلم الدكتور عمر الدين اسعابيل
فيلم الدكتور طاهر صانف
فيلم الدكتور محمد مدور
صوب كمال
فيلم عبد الفاح جوهر
لشتر حسن فتح كات

● الله وانشر
● الطروادف
● بلاد البويه والاشمراكية
● لسان الاحمر
● الاعلام
● تاريخنا المومي واعلنه دراسه
● المانورات الشعبية
● فوسه بين حوته ومارك
● حدود اقصيه

مشاء هادوم .. وكل ندنا

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

المؤسسة المصرية العامة
للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

فلسفة

فلسفة الحضارة

الدراما

أرسيا قهر وساطرها
٢٦٢ صفحة

ناله جيمس ليفر

ترجمه محمد فوزي

مرجه بعد الحارم

٢٢٢ قرض

طاب من

المكتبة القومية

٥ ميدان

تأليف: البرت اسفيتسر

ترجمه و محمد رحمن بدوي

مرجه و ريك حبيب محمد

٢٥

طبعة القاهرة

٥٠ - ٥٠

٤١٩ صفحة

طاب من

المكتبة القومية

و ميدان عري

اللا

المفتي

المكتبة القومية

المكتبة القومية

المكتبة القومية

مرجه من صورة و محمد أمين الحولي الشريفي حيا - و طه حسين

١٠ قرض
٣١٨ صفحة

الكتاب - نقد و تعريف

أشوا على وتم
قدم منه جان مظهر

أفكارا براد الطبعة الثانية إلى أن طورت في
مصر الطبعة الأخيرة حتى طبعتها في ٢٤ يوليو
سنة ١٩٥٢ موصفاً لفرز أعضاء نى كاسه
بمخرج فيها -

وأشار المؤلف إلى دور الفلاحين واتصالهم في مصر
بصور تاريخية بحري وحتى معاصرين في بورت
شفا حد الاستعمار الرحمة والاستقلال الدائم
ذكر في صفحة ٢٩

على حدود إلى أيام العرب يربى كسر عينا
المستعبد من انظر مصرى وطبعت جميع الفلاحين
بماوم في السيرة الأخيرة ونصف - أو يذكر أيام
عربي وحولت الفلاحين وهم متدهور متطوحي في
مصر حيسة ويدهور انصراف من الفدا والاعمال
والخشب - أو يذكر ثورة ١٩١٩ ومهاجمة الفلاحين
بمطر الحديدية التي كانت تجعل العدو الاجتر
وهجوم الفلاحين على صمكرات الانديز -

وله اوضح اوجف في صفحته ١٤ على ما كان
يحطه الفلاح في ظل وبزى دولة ايام الاستعمار
على لسان إحدى الصحف البريطانية - التي
كانت -

« مستور الاوامر باجتماعات من الحقوق بالاكراه
وشرهته ان بدخل رجال الحكومة القرية وينظروا
رجوع الفلاحين إلى منازلهم في الخرب ويحيطو بهم
كالانعام - فاذا رفض أحدهم هذا المنطق الاحباري
جلد حتى لا يفرار يدمول وعلى هذا النحو سألوا
اطفالا من سن ١٤ ، ونسوة من سن ٥٠ الدفن
وبريد - كتاب سائل اذبح المرحمة في هؤلاء
المساكين لشدة الاعمال الحرمة والكرامات كفس
بمستخرجهم من عجز حساب في الاعمال شاقة ،
أصبح الجند من الاعمال اليومية

وبه المؤلف كذلك دور العمال في الحركة الوطنية
محول في صفحة ٩٢ -

ه عندما أراد حذقي يائسا ان يفرس ديمشوره
ترحمي على البلاد قام هنال بولان والورش الاميرة
بالاصواب وضاغروا اجسادها ، ففوتت مظاهر بهم
سبهي انفسه والصف -

وحمل الكتاب كذلك دور المتفهم في الحركة
الوطنة تم بين حقيقة دور الرأسمالية الوطنية في

يحوى الكتاب على شرح وتحليل لسائق بوره
٢٤ يوليو سنة ١٩٥٢ المرة - والمعارفة بينها وبين
الثورات الكبرى في التاريخ والفرد بينها وبين هذه
الثورات

صورة ٢٤ يوليو رغم انها مع ثورة الفرنسية
في تاريخها على ما كان بمجازرها من دول أوروبا -
فانها تختلف عنها في أن الثورة الفرنسية كانت
ذات طابع بورجوازي ارتكس او افلاحي والاتصال
بفرنسية قد اشترك في الثورة الفرنسية لكن
بعضها من اسسداد النظام الاقاصى - ففقد
وحسرا انفسهم بعد الثورة مبدئي في افلال النظام
بيورجوازي الاستعماري - أما ثورة ٢٤ يوليو
الفرنسية فقد قامت بها طبقة بورية مسلحة - على
النسب تكادح بجميع لانه - وكانت مكاسب هذه
الثورة بتجميع بناء الشعب وليس لطبقة دون أخرى -

وكذلك اوضح المؤلف لفرقة بين ثورة ٢٤ يوليو
العربية والثورة الماركسية في روسيا سنة ١٩١٧ -
والسنة ١٩٤٩ فان بورجوازييا واضعها نصح
السلطة في يد طبقة البروليتاريا - بحيث اصدمت
ساما كل حقوق الطبقات الأخرى - في حين أن
ثورة ٢٤ يوليو الفرنسية لم تملك الحكم لأية طبقة في
الوقت - ففقد الثورة الفرنسية حين
روسية

ونصية جبه أسست قيادتها بطورساريا -
وكذلك لم تكن بورجوا - على غرار الثورات القومية
التي قامت في القرن التاسع عشر - مثل ثورة بوجد
إيطاليا - وألمانيا - وذلك لأن هذه الثورات لم تكن
أداة أهداف اقتصادية -

وله اوضح الكتاب دور الرئيس جمال عبد الناصر
في ثورة ٢٣ يونيو المصرية - عسكريا - ومنظما -
وقائد - مما ما حسمه ثورة جمال الاحد عشر
عام واحدة من قضاها في المجالات الداخلية -

وقد نصح الكتاب ثورسا العربية منه ان كانت

البريد الإلهي

الدين لا الله يا دكتور خلف الله ..

ابن السيد الفاضل

لم يدرك حقيقة الوضع في الجزائر اذراكا بما
ولو اندركه فكم حقا ان هذا الذي يتناول لصالح
ابن لا تصالحه . وسنطرح ان كان نفسه هذا
المسألة لانا نعد العريسون في جرسه خمر من
طريق اللثة . ليس ذلك لان نبيع اللثة هو الذي
يقف الشخصية ونقد اللب .

لم نلنا قبل العريسون في فرسة الجزائر .
ليس لان لثة ابياء في الجزائر ظلت اللثة العربية
ان كل ما فعلوه هو انهم جعلوا لثة التعليم هي
اللثة الفرنسية وذلك لا يكسب شيئا في المجال
العلمي . ان الفرنسيين هنا فعلوا ما فعله الانجليز
في كثير من السموات حين جعلوا لثة التعليم هي
اللثة الانجليزية . ان اللثة التي تعتبر كبا في
لثة العبد اليومية . لثة الفكر والعامة ومن احسن
هذا غير الاستمرار في نحو اللثة العبد ابي سعد
بها الس . حياهم اسوءه لثة الام به السب
لثة البيت والجمع .

دكتور محمد احمد خلف الله

حول مخرج سوفي

ان مخرج سوفي . الذي يصف فيه الاستاد على
سوفي صلاح في عهد الرسالة الساسي (١٩٦٦) هو
المخرج العربي لا صرح الصامية ، او الامة . بل هو
رحمة صادقة للانسان العربي . واندرى العربي .
وهو صرح السوفي لا الخوام . على . د . دمه اسوءه
السبعة التي لا تنق على الفاري او المستمع العادي
بحرلها . وعصايتها . ولا يهبط الى مستوى لعامة
واسعة مما يحرس السيد الاسد من مطاولات
شوقي المصرية .

واومن السيد الاسد على ان المؤلف المرحي
لا يقص هذا الطول .

اما ان البحر لا يصلح للمرح فهذا مالا اذاعي
عنه بل ان البحر لا يصلح للمرح هذا مالا اذاعي
عنه بل ان البحر لا يصلح للمرح هذا مالا اذاعي

ولقد حزن هذا حين كنت مدونا بدار المصداق
بها . وعرفا على فريق العمل بها فادى المرحي
بها التبرع اذ احسن من سبعة المرح . واهر
المحور للمرحي (وهو من اخصني والمرحي) اكثر
من المرح . والتمرة اصدق مرهات .

في عهد الرسالة الفصحى - ١٩٦٦ - كتب الدكتور
محمد احمد خلف الله رسالة حول مخرج سوفي
تتبع بها خلاصتها مخرج في مساهمة الى ان
يصر الدين امهل نكح في مصر اللثة قسم
كثيرة . كما يقول . قد غيب عنها ولكن اعدا فلهذا
هذا هي التي عجز بها . . .

ثم وصل سيادته في لخطوه الامور في لثمة
الى ان العرب استطاعوا احداث مخرج حدي في مصر
بصفة العربية المعوية والهاجرة والاستمرار . . .
والفرح ان الذي في مخرج الاسلام هو مخرج
السفير الاحمدي الاول وعين مخرج وحده كاتب
مخرجي لثة الاحمدي مخرجها ونادياها فيخرج
لفاء نظام الاحمدي او مخرج وذلك في كل بلد
وحده الاسلام وشي صبح كما ذكر الدكتور ان
اللثة وهي بيع المارة والاطار التي يجرى في
داخله مخرج الاحمدي قد اسربت آثر في
الاسلام في مصر يحكم كون اهلها حيا يتكلمون
العربية لكنهم ليسوا حيا يتكلمون بالاسلام . . .
صح هذا فلا يضي اذنا اصالة اللثة في الدين كما
ذكر الدكتور واما مخرجي في الدين
يعكس باما ولولا ان الاضطراب حصر قد سكر
بديهم اكثر في مخرجهم بديهم لا حار ان سكر
لثة وسنستقوا بالدي واصبح مخرجي لاسدي
الكبر كما ان مخرجي في الامر في مخرجي
بالكسار والديسيا مخرجي في مخرجي ولم مخرجي في
مخرجي مخرجي مخرجي في التاريخ كثر مخرجي في مخرجي
بينا مخرجي مخرجي في مخرجي وعندنا مخرجي
في مخرجي مخرجي في مخرجي العربية مخرجي في مخرجي
لثمة لثمة مخرجي مخرجي في مخرجي في مخرجي
مخرجي مخرجي في مخرجي

ان اللثة في واهمها مخرجي مخرجي مخرجي
الاسان وواقتل قضاها مع الاحمدي مخرجي مخرجي
عبيده مخرجي الى اللثة وسنستقوا في مخرجي مخرجي
حوالا وان مخرجي هذا المخرج مخرجي الى
. لثمة مخرجي مخرجي مخرجي

عبد الحليم عبد القادر عيسى

الشرح في السر .
لا يصح شرح الحديث سر المقلب ولا اكثر

الأصل كسر سوفي وغري اباة .
ان الموقف المرحي سلف ايون لسفرى فلا يصح ان
يتمسك على المرح فقدم له وربما خلاصا . وسفر
شسوفي - المرحي - يصح بالاماء السبيل اذا
افسدا في عطلاه الانساب التي تملى الموقف
المسرحي والفكرة المرحلة للامام من الطوبى .
لما فسر مسرحياته على الماء ، او الخفاء المرحي فهو
علم من لسوفي ، وللمفسر العربي الزمان ، وللشرح

نقاء من تاريخ وفيرة
اما فرائد الشرح والتماراة فلم سرل على ما
السياسة فلما ان بعدا ما يوازي فومسا المرحلة
ومراسا المرحي . وعاصما الاسلامفة المرحلة فلا يصح
نق المرح من لغة السبب فتعود العاصبة على

واذا سماريا المنطق العام لم يوضح ان أي
العروبة اعظم
لما يريد ان يرفع لغة التشب لا ان يسطر بها
كي يندوي قرآن الله ، وحديث رسول الله ، وروائع
السلف الصالح بالنبي هي أحسن .
فتترك لسرحيات شوقي ، وأصاها من لمسارح
المرية خالصة كي تمد حيل الثورة البيضاء بسحو
الغوى ، وصديق الفكر ، وشرف النفس ، وحلال
الصدور ، وأبواب العروة . وشدة أعزبة العرب ،
وتعلم الاحرار ، واحبابية الثورة . وكل آت
قريب .
معهد مصطفى القمري
فتنى لغة عربية

مقدمة . . وثقمة : . . .
وجهت صحيفة ، ويلي مجرور ، الى قرأتها استفتاء .
مسند . . . ح أفضل طريقة لاحياء صلح

ومار بحاضرة هذا الاستعناء اقتراح قال صاحبه في
أفضل طريقه لاحيائه في اعطائه للروحة . .
ولو أبنا وجهنا استفتاء آخر عن أفضل طريقة
لنشهد صلح كبير . لكأن الاقتراح الفائز هو نفس
الاقتراح الذي يوصى باعطائه للروحة . .
والروحة التي عليها الاقتراح الاول هي الروحة

ح . . المرحلة ، التي جسد بصرفي ، ونفس
.

المرحلة السياسية التي
.

التي بدتها في الضروري وغير الضروري . دون أي
وتدون حسبها ، في عطفه وامراف . . هو سره
الصلح وامرافه . .
ومرعى كثر بين الروحاني ، واللاوي ، والعبدة ، والسياسة .
.
وبين السياسة . .

واذا كان وراء كل رجل عظيم امراء . وقبيل
خاتمة ، وآزربة . وتصبحت له أبواب الجسد ، فان
وراء كل رجل ذي بركة امرأة ، عرفت كيف يصور
تربص . وسبي موارده ، ويحفظ علمه ماله ، في
حكمه ويصير . .
حاجا الله سبحانه . . وفقدان شمر الحق . .

عيسى مولى - وكليل مكتبة بنك مصر
حول مجرور من العاصي

حاج في عهد الرسالة العبر ، رقم ١٠٢٥ في مقال
السيد الفواء الركن محمود شبيب خطاب وزير
البيانات في الجمهورية العربية تحت عنوان
« مجرور من العاصي العاصي » .

ارشح السيد الوزير في مكانه بأن اعير إليكم
على من أبي طالب عليه السلام هو الذي احسنوا
الاصحابي أما موسى الأشعري ليحكم من قبله بين
الفرخين في معركة (صلي) والصلح الذي لا يغير
عليه أن عليا كان قد مارس في اجساد أبي موسى
الأشعري وتقبله أن الاشعري ليس ذا دهاء وحيرة
كهمرو بن العاصي . وطنب عليا نتيجته واختيار
(عند الله من عاص) بدلا عنه ولكن اصحاب على
رفضوا ذلك وصعدوا على رأيه في تثبيت الاشعري
كما هو عبي في تاريخ الطبري - ابن الاثير - المعتمد
الفرزد - الامامة والسياسة وفهم من كبار مؤرخي
الاسلام .

الكوت - عبد العالي عباسي العمل الجارفة
عودة الرسالة

باسمى واسم كتل من الضباب العرثري الذي
سبح عيسى على أشمعة ، الرسالة ، الهندسة فأنصر
المعالم ونضج الصور وأترك خضعة عروته المربطة
تقدم لتشعب العربي ينتهي بعودة الرسالة العالفة
الى صلب الصل حد أن يقدحها صواب عثرا وققد
بعدها الهادي المرتد . والمصلح السعد .

الجزائري - احمد سقا التتاليبي

أَخْبَارٌ عِلْمِيَّةٌ وَأَدَبِيَّةٌ

كان موضوع الرسالة: عز الدين عبد السلام
الملكسي: حياته وآثاره مع تحقيق لأول مرة
لمخطوط من مؤلفات الشيخ عز الدين بن عبد السلام
هو: التوحيد في تفسير القرآن

التعرف على الرسالة الأستاذ آرثر آربري وفاني
الدكتور السوي مدير اللجنة التي تولت مناقشته .

● صفوت في بغداد طبخة جديدة من كتاب
نظم الطيوان في أعيان الأعيان ، للإمام السيوطي
الطريق عام ١١١ هـ

تضمن الكتاب تراجم مشاهير القرن التاسع عشر
للمهجرة في مصر وسوريا وسائر العالم الاسلامي

الطبعة الجديدة مصورة من الطبعة الأولى التي
حفظها الدكتور فيليب حتى ، وقامت بها الطبعة
المصورة الأمريكية شيكاغو

● ان ذات قلب الام قلنما ميكر باياي بسونه
جهت كيردي بعمل بالطنية ، واحضت احدي
التمكات الاسكر ووضعت في جهاز برنه الى جهاز
الطق ، فيضد ، واطنه امه ، وباتالي بحسه
بالضايبة ، ويستم لثوم عميق ولا يصرح لي
كلمة الى حواره .

وقالت الشركة : انه جرب مع صده كبير من
الاطباء الذين لا يطبقون بعد امهاتهم عنهم ا
فانقلوا بمرورهم للزوم الصيق ا كما تحورت
امهاتهم من ملامتهم -

● أصدرت المنظمة العالمية للمحافظة على التراث
عن عدد المصحف التي تصف في العالم .
كل عدد التراث اليومية ٧٥١، طبع زهاء ٢١٥
ملون نسخة .

● قبله وحدة اليونسكو المنفصلة للييكرو فيلم
بمليون ما يربو على خمسمائة ألف صفحة من
المخطوطات والكتب النفيسة التي تملكها مكتبة
الرايخ ودار المخطوطات الوطنية بالبرلين

هذا وقد سلمت البوليسكو نسخة من هذه الصورة
إلى حكومة المغرب ، وأودعت الأخرى قسم
المخطوطات بالجامعة العربية

● اصطلح : دار العلم الملايين • بيروت اول
مرحمة كاملة للرواية الخالدة • النجاة • للشيخ
الفرنسي • فيكتور هيجو • وقام نقلها الى العربية
الاستاذ محمد الطاهر

نفع هذه الطبخة في سبعة عشر جرماً ، ويبلغ عدد
صفحاتها ٢٢٠ - صفحة

● ظهر ورق ٧ بكلى ولا يتعدد بفصل الرطوبة وله خصيته الكبرى في الطاعة باللون ، والحرط وبطاعت العقول الآلية . وقد تمكن صمم منتجات الغلات في جامعة -سكوتس- من صنعته بفصل الورق غير قابل لامتصاص الرطوبة

وقال الدكتور إدوارد ألوك مدير الفصل في هذه الطريقة خاصة لأن سعد الورق أو كماله أجود من المصنوع بصفة الصور اللونية والخرائط كما يفضل المثل الآلة المربعة التي تعمل بالتيوب .

وامكن جعل الورق ملوّن الرطوبة يجعله يتحد
على أسطوانات معدنية في أثناء مسحه ، ويجعله مميا
يجمعه بشد في وقت غي حاله .

● منه اسامع نال العالم الباكستاني الدكتور
رضوان علي القدوري الدكتوراه التي تمنح بها في
جامعة كمبريدج بالانجليزيا .

قصه العبد

الانسان *

مقام دکنور نجیب اللہ

كان - نيل - من ذلك النوع من الشباب الذين
يسعدون على واقعهم الأليسم ، ويتكبرون له تكبرا
شديدا - ولما الأمر يقف عنده هذا الحد - لأن نيل
ظهر بيننا نحن طلبة كلية الطب بظهر يعالف
حقيقته تماما ، فبلغنا من أطراف أمه ، ونسمع
برأسه الى أعلى ، ويحدثنا من صلوات الحاف
الرفي ؟ فإذا ما نطق كلمة « بابا » فأما في قصة
استمرارية مثقلة بخيل لسمعها أنه يريب القصور
ذات النعيم والثراء والحلم والحشم ؟ وإذا ما حشر
بيننا في أوتوبس الصباح حيث الإزدحام الشديد
والضيق القاتل ؟ لنفخ في غيط ؟ ونظر الى أركابه
من حوله في احتقار ؟ وبس ونحن ؟ لكنه كان دائما
يحدثنا عن حرية أبيه - الأولى - القصة - وعن
الراحة التامة التي يستمدتها وهو يجلس خلف
مجلس القيادة ، وفي ليالي الصفاء والذكرات المسيلة
بالمدى الجامعة ، يروي لنا التفاصيل المثيرة من
مغامراته في حرية أمه ، حيث الليل العالم الجليل -
وراحة أشجار الشامخ والبرقاع في حديقهم
الكبيرة - والخبراء المخصوصين الذين يرسونه من
مضيد - - من مضيد جدا حتى لا يفسدوا عليه
استمتاعه - - أشياء كثيرة كان نيل يحدثنا عنها -
وكيف ترمز الى تولد وحده وجاء أسرته المرضي ،
وكان نحن المفرد أبناء الريف الذين يعيشون في
المدى الجامعة منطلون على آمهم وأحزانهم نظير
إليه في مرة غيط - -

◆ ◆ ◆

وبينما كنا نتناول طعام الغداء ذات يوم بمطعم
الخدمة الخاصة - أعتقد قارناً من حميد - وحسابات
المرق لتقاطر على حوضه الأسير ، وخبطاته متصلة
الإناء للظفر . وما أن أقبلت بحراً حتى صاح صديقي
صراخاً قائلاً :

• این گفت ۲۹ •

— لقد زلت في أبي اليوم —

وہمہ منہر فی ہدیہ

- وكان معه عربته و الأولاد الطبع ٥٥ -
 فاشرق وجهه سبيل بالحاجة والرحمة ، وأخذ يصعب
 نعله في كبرياء وقال :
 - لا شك أنك رائتها ؟؟ البست حبيبة ؟؟

فكر سفير على أمثاله في الخط وقال :

• • •

فامتنع وجهه بغير . وكان الضمير في عينه ،
وذلكما رآه الخطير حينما هدر بيل نالرا

• كيف تنطق بهذا الكلام الرقم ٢ •

قال مسعود في مبرود ا -

— لا یزید ویک آیتک یکتی علی قومک نه دوسرا
 کی حقیقت یہاں اجرب .. کان منظرہ پر وحی بارہ
 لا منسلک حجازہ عرجا ..

وساد الهرج والمرج - فقد اصكك بيل بكوب
 زجاجي - وحاول ان يحطه على راس منبر لولا ان
 حدثت ايدنا في سرعة خاطفة - محاولين ايقاف
 الحركة التي شنت بينهما - وان كنا لم نستطع ان
 ندم منبر وهو يندف بكلمات نابية كانت تعكس
 في وجه بيل كالمصاصات القاذبة ١٠ كان منبر
 يقول :-

١٠ - كان أبوك يشترى كالفناء المتضعة .. بألفه
 قبضه متسجعة .. وأنت لنفسك لم ترك تعبر
 مروتك أو مروتك منذ أول العام الدراسي ١١ -
 ذلك ما تحاول أن تظلي على نفسك رواه زائفا من
 الكتب والبرور .. لماذا .. لماذا أيها الاحق ؟؟ كلما
 فقره .. وأنت تسكن في أحقر أحياء الزقاق
 أنا أعرفه ذلك .. كن رجلا ولا تهرب من واقعك ..
 لك الشرف أن تكون فقيرا وليس من أجل مستوي
 الفصل .. أما أن تكذب وتحاول خدعتنا .. وتسمم
 في الاستقرائية الكاذبة لهذا جيباء منك .. أنك
 دائما تتر شتمنا الذي ولنا زوى ..

كان شعور بيل وهو يستمع الى هذه الصراخه
الخارجة شعور الرجل الذي تعرق جفنه ثوبه فظهر

عازيا بكل نقائصه وعيوبه . ولم يستطيع الصبور في هذا الوضع كثيرا ، بل أسرع عازيا من الطم كالمجنون . قاصدا حجراته دون أن يتناول لقمة واحدة من الطعام . وأدركنا نحن رفاته مدى الألم العميق الذي يعانيه من جراء كلشات سحر القاسية . لقد جرحت كبرياءه أمامنا ، كانت كضامة زلزلت كيانه . فافقدته توازنه قد يكون سحر على حق فيما قال . وقد يكون محروما طائلا لا يستند على أساس . ليس هذا هو المهم ؟ المهم أن هذه الكلمات ما كان يجب أن تقال على مشهد منا وبهذه الطريقة القاسية . . .

ولا ندري ماذا حدث لبيل في حجراته . لقد انطوى على نفسه . وقاطعنا جميعا . وأخذ ينهش وحده إلى الكلية . ويبدو متفرقا دون أن يلقى التحية على واحد منا . كان الأمر في ظاهره استغارا لنا وسلوكا شاذا غير المهذب . وكان في حقيقته طمعة أصابت الهيكل المزخرف الهائل الذي أقامه لنفسه بيتنا . ومع ذلك فقد ظل مع رفاته الآخرين يتحدث من الحربة . الأول . و . حربة . أنه حديثا متعالجا من أطراف الله . ذا ثبرات خاصة تشبه الأنثريا المرفهين عندما يتحدثون . ولا صلة بينهما وبين الثبرات الضخمة التي يتقو بها العامة في أحياء الزقاقين الشعبية .

وبعد أسبوع من هذه الحادثة للشهوة التقية بسير في جسدنا إليها خصيصا . وبعد أن التأم شبلنا قال والألم يخالط تيراته :

« ياها الأخوة لقد تسلق لبيل الدار اليوم . . . »

« وضعنا جميعا في حزمة . . . »
« انذار ٢٢ »

« أجل الدار بالفصل من المدينة الجامعية وشدهنا لساعتنا هذا الخير المفاجيء ان لبيل ليس له أي نشاط سياسي حدام . ولا يفاخر بشيء . ولا يعاشر النساء مباشرة شائبة . فمادام جرى هذا ؟ وصاح احدنا :

« انك تتعامل على لبيل دائما وتظنه . . . »
« وقال آخر :

« انك ترك الرجل وشأنه . كفى ما أصابه منك من مهانة لا يبرر لها . . . »

وقال ثالث :

« ملأنا الفصل ٢١ »

« لأنه لم يستد ما عليه من أقساط لمدة شهرين متتاليين وأطبق علينا الصمت . ودارت يربوس الهواجر . ولصت في أذهاننا صورة الحربة . الأول وصورة الضياع الواسعة وحدائق الأتاجر والبرق والكروم التي يمتلكها أبوه وأمه . والهاثة الكبيرة التي يضعها على نفسه . وصاح احدنا :

« هل هذا معقول ٢٢ »

قال سحر في ثقة :

« لقد رأيت الخطاب بنفسى ان اسماء المتدربين بالفصل لدى سكرتير المدينة وكسطينيون ان تتأكدوا منها لقد علمت منه كل شيء هناك شهادة فقر لاعتائه لم يوافق عليها أبوه يعمل ساعيا يكتب معام من الدرجة الثالثة له خمسة أخوة وأخوات اما لا أشقى أو أحقد عليه لقد جمعتمك لبحث من حل الحل الذي أراه هو ان نضامن جميعا . وندفع للمدينة ما عليه من أقساط دون أن يشعر . انها عشرة جنيهات فقط ووضع كل يد في جيبه . والخروج ما يستطيع من مال . لم يحاول احدهم أن يتكلم أو يطلق بشيء وجلس سحر الجنيهاات المقترعة . كم انضى الاحتجاج في حدر



كان لبيل يشعر بضيق ما بعده ضيق . وأخذ يحدث زملاء عن فكرة جديدة ألا وهي ترك المدينة الجامعية لأن جوها لا يلائمه . ولأنها مليئة بالظجيج والشغب والأجلاف من الطلبة الأقيفاء الذين لا يراعون قواعد الذوق . وعندما عاد إلى حجراته في مساء اليوم التالي . وجد أيضا بمشرفة جنيهاات من المدينة الجامعية آه لقد سددت ديونه ولكن يخلص من المدينة الجامعية وشعر براحة كبرى وهو يفكر قيم فعل ذلك . لا شك أنه محرج . لكن الصبل الانسيباني الكبير أيقظه من أحلامه الناقية وأعاده بشرا سويا وانهمرت من عينيه الدموع وعندما ذهب إلى الكلية في اليوم التالي لم يكن وحده كان يعيط به مسير والرفاق وكانوا يشحكون في مرجح وسعادة وثقة

دكتور

نجيب الكيلاني



الدار القومية للطباعة والنشر